جامعة عمار ثليجي – بالأغـواط –
كلية العلوم الإنسانية و الاسلامية و الحضارة
قسم علوم الاعلام والاتصال
تخصص: إتصال و علاقات عامة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الاعلام و الاتصال تخصص اتصال و علاقات عامة

تحت عنوان :

المواقع العلمية في الأنترنت و أثرها على عزوف الطالب عن المكتبات الجامعية

دراسة ميدانية طلبة قسم الاعلام و الاتصال جامعة عمار ثليجي بالاغواط

اعداد الطالبين :

- مصطفى بورزق
- مخلوف عيواز

اشراف :

د. ذهبية أيت قاسي

لجنة المناقشة

الأستاذة .....نجوى سليمان.....رئيسا

الأستاذة .....ذهبية أيت قاسي.....مشرفا و مقرار

الأستاذ.....حجاج مداني .....مناقشا

السنة الجامعية:2018/2017

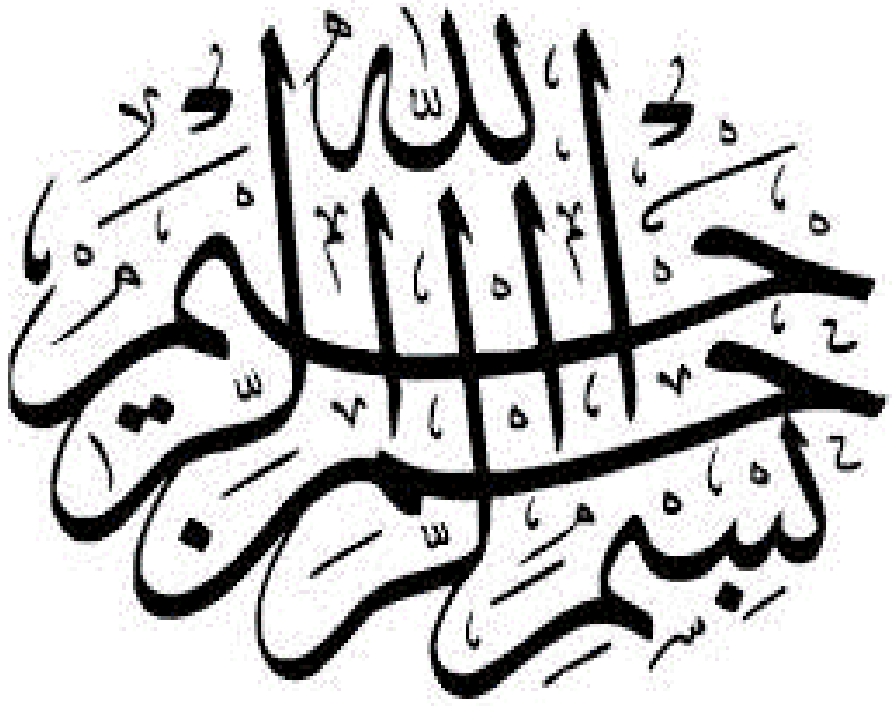
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

من بعد الشكر للمولى عز و جل و الصلاة على اشرف الأنبياء و المرسلين نبينا محمد و على آله و صحبه أجمعين، و عرفانا منا بالجميل بعد أن منّ علينا الله و وفقنا على إتمام هذه الدراسة .

نتقدم بجزيل الشكر أولا و أخيرا إلى الأساتذة الكرام الذين أنارو لنا الدرب و أزالو عنا الإبهام وبالخصوص الدكتورة القديرة "آيت قاسي"

التي أشرفت على إخراج هذا العمل جزاها الله عنا وعن العلم خير الجزاء

الذين كان لهم الفضل الكبير في إتمام هذا البحث بالشكل المطلوب، و الذين جادو علينا بنصائحهم القيمة و بإرشاداتهم الوجيهة .

كما نتقدم بالشكر و التقدير لكل من ساهم في إخراج هذا العمل إلى حيز الوجود وإلى كل عمال و موظفي كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم العلوم الإنسانية تخصص إتصال و علاقات عامة بجامعة عمار ثليجي بالاغواط، خاصة منهم العاملين بالمكتبة و بإدارة قسم العلوم الإنسانية .

و نشكر كل من ساعدنا و لو بفكرة او بدعوة صادقة لنا بالنجاح، راجين من الله تعالى أن يتقبل منا هذا العمل و يجعله خالصا لوجهه الكريم، و أن يوظفنا لخدمة العلم و المعرفة.

الإهداء

اهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من وضع الله الجنة تحت أقدامها، و الشمس التي أضاءت لي دروب النجاح في الحياة، إليك الغالية "أمي"، و إلى سندي و قدوتي و فخري "أبي"، إلى جميع إخوتي و أخواتي والأصدقاء

و إلى جميع طلاب و طالبات دفعة الماستر2 علوم إنسانية تخصص إتصال و علاقات عامة

إلى كل من وسعتهم قلوبنا و لم تسعهم و رقتنا (ألف تحية).

– مخلوف

الإهداء

إلى من قال فيهما و بالوالدين إحسانا

إلى أحب الناس إلي بعد حبي لله عز وجل

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما وحفظهم

أهدي ثمرة جهدي رمز العطاء والمحبة إلى التي تملئ الدنيا فرحا

وسعادة "الوالدة الحبيبة"

إلى الذي أنار لي الدرب وعلمني الصبر والكفاح وحرص على مضي

في درب العلم والمعرفة "الوالد الغالي"

وإلى إخوتي وأخواتي ، الذين كانوا سندا لي خلال مشواري الدراسي

كما أغتنم الفرصة لأهدي ثمرة جهدي إلى جميع الأحبة والزملاء

إلى جميع من ساندني في إتمام هذا العمل من قريب أو بعيد

إلى الذين وسعهم صدرنا ولم تسعهم ورقتنا

– مصطفى

الإهداء	
التشكرات	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
الملخص	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة	
إشكالية الدراسة	03
تساؤلات الدراسة	05
أسباب إختيار الموضوع	06
أهمية الدراسة	07
أهداف الدراسة	07
نوع الدراسة و منهجها	08
أداة جمع البيانات	10
مجتمع الدراسة و عينته	12
الحدود الزمانية و المكانية للدراسة	14
الدراسات السابقة	15
مصطلحات و مفاهيم الدراسة	24
الفصل الثاني: المكتبة الجامعية و علاقتها بالبحث العلمي	
تعريف المكتبات الجامعية	28
اهداف المكتبة الجامعية واهميتها	29
وظائف المكتبة الجامعية	30
انواع المكتبات الجامعية	32

الخدمات المكتبية و أهم العوامل المؤثرة في تقديمها	32
دور المكتبة الجامعية في تطوير البحث العلمي	39
مشكلات المكتبات الجامعية	40
الفصل الثالث: المكتبات الإلكترونية كموقع علمي	
تعريف المكتبة الالكترونية	43
ظهور مصطلح المكتبة الالكترونية و تطوره	45
خصائص المكتبة الالكترونية	46
التطورات التكنولوجية المساهمة في ظهور المكتبة الالكترونية	47
مصادر المعلومات الإلكترونية و أهم أشكالها	51
مزايا المكتبة الالكترونية	54
أهم المشاكل التي تواجه المكتبة الالكترونية	55
الفصل الرابع: الجانب التطبيقي للدراسة (تحليل و تفسر بيانات الإستمارة)	
خاتمة	89
قائمة المصادر و المراجع	91
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح نوزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	61
2	يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير السن	62
3	يوضح توزيع مفردات العينة حسب مكان الاقامة	63
4	يوضح توزيع مفردات العينة حسب المستوى الجامعي	64
5	يبين علاقة افراد العينة بالكتب	65
6	يبين ماذا تعني المكتبة لأفراد العينة	66
7	يوضح درجة اعتماد افراد العينة على ارصدة المكتبة في اعداد بحوثهم الجامعية	67
8	يبين هل محتويات المكتبة تغطي مجالات بحث افراد العينة	68
9	يبين هل المكتبة توفر جميع انشغالات بحث افراد العينة	69
10	يبين هل خدمات المكتبة كافية لتطوير البحث العلمي لأفراد العينة	70
11	يوضح مدى استفادة افراد العينة من خدمات المكتبة	71
12	يوضح هل برنامج افراد العينة يسمح لهم بالذهاب الى المكتبة	72
13	يوضح هل برنامج افراد العينة يسمح لهم بالمكوث في المكتبة لفترة معتبرة	73
14	يبين هل يمكن لأفراد العينة الاستغناء عن المكتبة في ظل البيئة الالكترونية	74
15	يبين كيفية زيارة افراد العينة للمكتبة بالجامعة	75

16	يوضح درجة استخدام افراد العينة للمواقع العلمية في الانترنت كمصدر للمعلومات	77
17	يبين هل المواقع العلمية في الانترنت تمكن افراد العينة من الحصول على المعلومات الخاصة بالمقرر الدراسي	78
18	يوضح هل استخدام افراد العينة للمواقع العلمية في الانترنت يزيد من فاعليتهم و اقبالهم على البحوث العلمية	79
19	يبين هل المواقع العلمية فالانترنت تساعد افراد العينة في انجاز البحوث المرتبطة بالمقرر الدراسي	80
20	يبين هل تلبي المواقع العلمية في الانترنت لإفراد العينة كل المتطلبات و الحاجيات البحثية	81
21	يبين هل زيارة افراد العينة للمواقع العلمية في الانترنت ينمي قدراتهم ومهاراتهم الفكرية و التعليمية	82
22	يوضح ما مدى استفادة افراد العينة من استعمال المواقع العلمية في الانترنت	83
23	يوضح سبب اعتماد افراد العينة غلى المواقع العلمية فالانترنت	84
24	يبين ماذا يستخدم افراد العينة عند اجرائهم للبحوث العلمية	85

ملخص الدراسة

تعد المواقع العلمية في الانترنت من اهم و اكبر افرازات ثورة المعلومات ، اذ يطلع عليها و يستخدمها الطلبة الجامعيين للاستفادة من مصادرها و مناهلها المتعددة ، وفي خذا الاطار جاءت دراستنا التي تهدف الى دور هذه المواقع العلمية في عزوف الطلبة عن المكتبات الجامعية ، و قد انطلقنا من التساؤل التالي :

– ما هو أثراستخدام المواقع العلمية في الأنترنت على عزوف الطالب عن المكتبات الجامعية ؟

وقد اندرجت تحته التساؤلات التالية :

- ما مدى إستفادة الطالب من المكتبات الجامعية ؟
- ما هي عادات و أنماط وتوجهات الطلبة للمكتبات الجامعية ؟
- ما هي عادات و أنماط استخدام الطلبة الجامعيين للمواقع العلمية في الأنترنت؟
- ما هو أثر تصفح المواقع العلمية في الأنترنت في عزوف الطالب عن المكتبات الجامعية؟

تمت هذه الدراسة على عينة من الطلبة بقسم الاعلام و الاتصال وقد اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي و العينة العمدية أو القصدية ، واداة الملاحظة و الاستبيان لجمع المعلومات ، حيث قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على 60 طالب ، سنة ثالثة ليسانس و ثانية ماستر اعلام و اتصال ، وقد توصلنا الى مجموعة من النتائج التالية :

ان الطالب الجامعي قلما يعتمد على المكتبة الجامعية في اعداد بحوثه الدراسية بحيث يلجئ الى المواقع العلمية في الانترنت التي يجد سهولة في الولوج اليها كما ان هذه الاخيرة تضيف له معارف جديدة في رصيده العلمي و المعرفي من خلال استخدامه لها وهذا في ظل وجود معوقات تساهم في عزوفه عن المكتبة الجامعية ومن اهمها خدمات المكتبة المتوسطة و نقص الامكانيات و المصادر في هذه الاخيرة

مقدمة

مقدمة

يتميز العالم المعاصر بقدرته على إنتاج و تخزين المعلومات و مد خيوط التواصل و التفاعل المعرفي بين البشر محليا و عالميا مما جعل المعرفة أهم القطاعات الحساسة التي تستأثر باهتمام الدول في مجال الإستثمار باعتبارها عامل قوة و تفوق في العصر الراهن و عدة الحضور الفاعل في المستقبل، و مادام العلم و البحث العلمي مصدرين للقوة والتفوق في معارك الحياة الراهنة و جعلها من المطامع التي تحاول جل الدول الإستحواذ عليها و التحكم بها، و لقد جاءت شبكة الأنترنت لكي تشكل أحد أهم المخترعات في القرن العشرين التي حولت العالم إلى مكتبة بلا جدران وقرية بلا أسوار و زودت هذه القرية بثقافة بلا حدود أو حواجز و عملت على إيجاد صيغة جديدة للتعليم تتجاوز مقاعد الدراسة و تجعل الباحث و الطالب في إتصال دائم و مستمر مع بنوك المعطيات و مصادر المعلومات مما دفعه أكثر الى البحث و الإنجاز من ذي قبل، هذا ما جعل العلوم الإنسانية تتباين في دراسة التغيرات المتلاحقة التي تعتري الفرد و المجتمعات على حد سواء من وراء استخدام هذه التقنية.

و دراستنا هذه جاءت لتبين أثر المواقع العلمية في الانترنت في عزوف الطالب عن المكتبات ألجامعية و ذلك بتسليط الضوء على المواقع العلمية و أثرها على عزوف الطالب عن القراءة و المكتبات الجامعية و الآثار المترتبة على توظيف هذه التقنية في مجال التعليم العالي و مدى مساهمتها في الإنهاء العلمي و التكوين المعرفي لدى الطالب الجامعي.

و من هذا المنطلق تتبلور في الفصل الاول مشكلة هذه الدراسة و أهدافها و التي جاءت في إشكالية و مداخلها النظرية ومنهجيتها بدءا بتحديد المشكلة و عرض أسباب إختيار الموضوع، و أهداف الدراسة، فالإجراءات المنهجية من منهج و مجتمع و عينة.....الى الدراسات السابقة مرورا بتحديد المفاهيم، فصياغة العروض لنعرج بعد ذلك إلى أهم المداخل النظرية للدراسة و التي حددت في فصول كالتالي:

أما الفصل الثاني يتناول المكتبات الجامعية وعلاقتها بالبحث العلمي ، ثم الفصل الثالث و يتناول المكتبة الالكترونية كموقع علمي ، و يتمحور الفصل الرابع حول الاطار التطبيقي للدراسة، ليكون المرحلة الختامية لدراستنا هذه.

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

الإشكالية

اقتصر الاهتمام منذ بزوغ المرحلة القوية لوسائل الاعلام بتاثير وسائل الاعلام الجماهرية في المجتمعات المتعددة بعد ان شهدت هذه الاخيرة قفزة نوعية في خواصها التكنولوجية المنوطة بها و التطوير بين مصادر المعلومات وهدفها غبر الوسائط و الاجهزة الحديثة بحيث كان لها دور حاسم في التاثير على المستقبل او المتلقي وعلى قيمه و مبادئه و نظرته الى الاشياء المحيطة به واصبحت اهم المعالم الرئيسية التي تشارك في تحديد سلوك و توجهات الجمهور في حياته اليومية و من هذا المنطلق إهتمت البحوث و الدراسات الحديثة بالتأثيرات المعرفية التي تتركها وسائل الإعلام لدى جمهورها عن طريق التعرف على كيفية إدراك الأفراد للمعلومات التي يتعرضون لها و طريقة صياغتها و تخزينها و تفسيرها ومدى قدرته على إستعادتها مرة أخرى، الأمر الذي ترتب عليه تحديد شكل السلوك الفردي في ضوء المكونات المعرفية باعتبارها ثمرة الخيرات المتاحة لديهم، و يتسم مجال المعرفة الإدراكية بتداخل و تعقد العناصر التي تدخل في تشكيله لتكسب معنى كليا معينا، و هذا المعنى يسقطه الفرد على الرموز التي يتلقاها فيكتسب دلالتها و معانيها، و تتباين المعرفة الإدراكية من فرد لآخر وفقا للتنشئة و التفاعل الإجتماعي، خاصة بعد أن أصبح التعرض لبيئة و سائل الإعلام و وسائطه أهم سمات إنسان هذا العصر، و من وسائطه الأنترنت و بالخصوص المواقع العلمية فيها.

و هذه الأخيرة تعتبر حديث يعبر أنه مكان أو مساحة يتم تخصيصها على شبكة الأنترنت، و هو يحتوي على الكثير من المعلومات كما أنه يقدم خدمات تفاعلية للمستخدم، و هو ببساطة موقع مقسم إلى عدة صفحات مع وجود صفحة رئيسية للموقع و كل صفحة في الموقع عبارة عن نسق خاص أو نظام معين مرتب بشكل دقيق ومنسق سواء كان نصا أو صوتا أو صورة صوتية أو غير صوتية،(ثابتة أو متحركة)، حيث أصبحت هذه المواقع العلمية مصدر إقبال الكثير من الباحثين و المنقبين عن المعلومات و تحصيلها، و عرفت هذه المواقع إنتشارا في الأوساط العلمية هذا ما أدى إلى اللجوء إليها كلما إقتضت الحاجة لتلاؤمها مع أبحاث الطلبة الجامعيين.

و هذا الأخير هو الفئة الإجتماعية التي تميز المجتمع و الذي يتميز بالإبداع و تفرض كل ما هو قديم و كل ما هو كلاسيكي، حيث ينجذبون نحو الخطابات الحديثة و يعاصرون التكنولوجيا و هم أيضا يتميزون بصفات متنوعة مثل العطاء، الطموح، الحيوية، الفكر، و يمتازون بصفات سلبية جعلتهم من أصعب الفئات

من ناحية المعاملة فمثلا سوء فهمهم للحرية، حب المظاهر، الإنفراد، كل هذه الصفات سواء جيدة أو سيئة هي مسؤولية الأسرة الأب و الأم و المعلم و المجتمع كذلك، و مع ذلك يتميز الطلبة الجامعيون بأنهم الفئة المحركة للمجتمع و هو أساسه، و هذا التطور جعله يتخلى عن كل ما هو قديم و ترك فيه أثرا كبيرا.

إن التطور التكنولوجي و ظهور العالم الإفتراضي المتمثل في شبكة الأنترنت و غيرها من وسائل الإتصال ساهم بشكل كبير في إلهاء الشباب عن القراءة والمطالعة وارتياد المكتبة، و هذا بسبب تراجع استخدام المكتبات لدى الشباب إلى شبكة الأنترنت و التطور التكنولوجي بل و أيضا نرجعه إلى نقص الامكانيات في المكتبات الجامعية و تدهور الخدامات المكتبية والفصل بين هذه الفضاءات

و بناء على ذلك فإن الدراسة مبنية على التساؤل التالية:

ما هو أثراستخدام المواقع العلمية في الأنترنت على عزوف الطالب عن المكتبات الجامعية ؟

تساؤلات الدراسة

يمكن طرح تساؤلات الدراسة بالشكل التالي:

- كيق يستفيد الطالب من المكتبات الجامعية ؟
- ما هي عادات و أنماط وتوجهات الطلبة للمكتبات الجامعية ؟
- ما هي عادات و أنماط استخدام الطلبة الجامعيين للمواقع العلمية في الأنترنت؟
- ما هو أثر تصفح المواقع العلمية في الأنترنت في عزوف الطالب عن المكتبات الجامعية؟

أسباب اختيار الموضوع

الأسباب الذاتية:

- إهتمامنا الشخصي بقضية تأثير هذه الوسيلة على طلابنا و ضرورة دراسته من ناحية التأثير و مدى إرتباطه بهذه الوسيلة و لذا سنحاول من خلال بحثنا التقصي و البحث على حلول مدى تأثير المواقع العلمية في الأنترنت خلال تصفحها على عزوف الطالب عن المكتبات الجامعية
- نقص البحوث و الدراسات حول المواضيع التي تتناول قضايا المقروئية و زيارة المكتبات الجامعية و تصفح المواقع العلمية في الأنترنت خاصة لدى الطالب الجامعي.
- إفتقار المكتبات و خاصة المكتبات الجامعية للمراجع التي تتناول هذا الموضوع.
- القناعة التامة بأهمية الموضوع و تمسكنا به لأنه يمس أهم عنصر في المجتمع و هو الشباب الجامعيون.

الأسباب الموضوعية:

- قضية المواقع العلمية في الأنترنت و أهميتها على المستوى الفردي و المجتمع و كذلك معرفة درجة الفاعلية لهذه الوسيلة و مدى التأثير على فئة من الطلبة الجامعيين.
- تسليط الضوء على موضوع المواقع العلمية في الأنترنت و أثره على عزوف الطالب عن المكتبات الجامعية الذي أصبح يشكل محورا هاما في المجتمع.
- أن فعالية الأنترنت قد تؤثر على الطلبة الجامعيين من خلال ما توفره الشبكة من خدمات و معلومات مختلفة تنقل و تمرر أنماط الحياة الجديدة و هذا بدوره ينعكس على قيمهم.
- التذكير بأهمية المكتبات الجامعية التي تساعد في زيادة الرصيد المعرفي للطلاب الجامعيين و الإلمام بالمكتبة و ما توفره من المادة العلمية التي تجلب الطالب الجامعي إليها.

أهمية الدراسة

تنطلق أهمية الدراسة من أهمية الموضوع:

في فتح المجال لإجراء المزيد من الدراسات لتباين مستوى توجه الطلبة صوب المكتبات الجامعية و تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف لأهمية البحث المتمثلة في تصفح المواقع العلمية في الأنترنت و أثرها على عزوف الطالب عن المكتبات الجامعية واتجاهه نحو المكتبات الالكترونية وايضا تكمن الأهمية في كونها تبحث عن واقع تصفح الطالب الجامعي للمواقع العلمية في الأنترنت (المكتبات الالكترونية) كما تكمن في أهمية البحث عن جوهر عزوف الطلبة الجامعيين عن المكتبات الجامعية و التخلي عن الكتب الورقية فتسعى كذالك هذه الدراسة إلى التحسيس بدور المكتبات الجامعية في زيادة الرصيد المعرفي للطلبة الجامعيين نظرا للحيز والمكانة التي تشغلها في الجامعة.

أهداف الدراسة

1- التعرف على مدى استخدام المواقع العلمية في الأنترنت من طرف الطلبة الجامعيين.

2- تحديد العلاقة بين الطالب الجامعي و المواقع العلمية في شبكة الانترنت.

3- التعرف على أثر استخدام المواقع العلمية في الأنترنت و دورها في عزوف الطلبة عن المكتبات الجامعية.

4- معرفة أهم العوامل التي تدفع الطالب الجامعي إلى إستخدام المواقع العلمية في الأنترنت.

5- معرفة مدى و كيفية الإستفادة من المكتبات الجامعية.

- ❖ عرض الخدمات المتميزة لهذه المواقع و تنبيه الطالب الجامعي بأهمية إستخداماتها مع الإشارة إلى دورها السلبي في عزوفه عن المكتبات الجامعية.
- ❖ التوصل إلى بعض المقترحات التي تقيد الطلبة الجامعيين على عدم التخلي عن المكتبات الجامعية و ارتيادها.

نوع الدراسة و منهجها :

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف كامل و دقيق للمشكلة والتاكد من جمع البيانات الضرورية التي تكفل التعرض لها و تحليلها لاكبر درجة ممكنة من الدقة وتفادي حدوث اي تحيز في جمع البيانات وعلى هذا الاساس اتجهت اغلب البحوث الوصفية الى استخدام الاساليب الكمية فالتعبير عن البيانات والنتائج الخاصة بها استنادا الى وحدات قياس يمكن عدها و حسابها والاعتماد تماما على الطرق الاحصائية و تبويب البيانات وجدولتها وتحليلها [1]

منهج الدراسة

يعرف المنهج بأنه:" مجموعة القواعد العلمية العامة التي يستخدمها الباحث للوصول إلى الحقيقة"، و قد تكون هذه الحقيقة جديدة أو أن الباحث يرغب بإيصالها للآخرين بغية تعريفهم بها، فالهدف من المنهج هو الكشف عن الحقيقة العلمية.[2]

اعتمدنا في دراستنا هذه بشكل رئيسي على منهج المسح الوصفي الانسب لدراسة هذا الموضوع حيث ان اهتمام الباحث يركز على ظاهرة معينة في الوقت الراهن وتحليل خصائص ظاهرة والعوامل المؤثرة فيها[3]

ويستهدف المسح الوصفي تصوير الوقائع و الحقائق الجارية تم إستخدام المنهج الوصفي الذي نحاول من خلاله وصف أثر المواقع العلمية في الأنترنت و دورها في عزوف الطلبة الجامعيين عن المكتبات الجامعية ، نظرا لأنه أكثر و أنسب المناهج البحثية لوصف الظاهرة و موضوع البحث الذي نحاول من خلاله وصف موضوع الدراسة و تحليل البيانات و التفسير، و إقامة أمل في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد و يثري بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

[1] سمير محمد حسين، **دراسات في مناهج البحث العلمي،بحوث الاعلام** ،عالم الكتب،ط1،2006،القاهرة ،ص133 .134

[2] – الرفاعي أحمد حسين، **مناهج البحث العلمي، الطبعة الرابعة**، دار وائل للنشر، عمان،2005، ص121.

[3] جمال ابو شنب،**البحث العلمي المناهج والطرق والادوات**،دار المعرفة الجامعية، القاهرة،2007،ص 150

المقاربة المنهجية

نظرية الاستخدامات و الاشباعات

نمت نظرية الاستخدامات و الاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة في خلال اربعينيات القرن 20م ادى ادراك عواقب و الفروق الفردية و التباين الاجتماعي على ادراك السلوك المرتبط لوسائل الاعلام الى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير و وسائل الاعلام [1]

اذ صار الاهتمام منصبا "رضا ألمستخدمين وذللك بطرح تساؤل جديد هو ماذا يفعل الناس بوسائل الاعلام ؟ من خلال هذا التساؤل الذي طرحته نظرية الاستخدامات و الاشباعات على انقاض السؤال القديم الذي كان سائدا قبل ذلك (ماذا تفعل وسائل الاعلام بجمهورها ؟)

يمكننا ان ندرك ان محور العملية الاتصالية حسب النظرية يتمثل في المتلقي الذي يعتبر نقطة البدء و ليس الرسالة الاعلامية او الوسيلة الاتصالية[2]

تسعى نظرية الاستخدامات و الاشباعات الى النظر للعلاقة ما بين وسائل الاعلام و الجمهور بشكل مختلف اذ ترى النظرية بان وسائل الاعلام ليست من تحدد نوع الرسالة الاعلامية يتلقاها بل ان الجمهور المستخدم لتلك الوسائل هو من يتحكم في مضمون الرسائل الاعلامية التي تعرضها وسائل الاعلام ويرى اصحاب هذا النموذج ان الافراد قادرين توظيف مضامين الرسائل الاعلامية بدلا من التصرف سلبيا اتجاهها[3]

نعد نظرية الاستخدامات و الاشباعات نظرية قديمة نسبيا الا انها تعد من اكثر النظريات الصالحة لتفسير جوانب عمليات الاعلام و الاتصال كونها تعتبر بان الفرد يهدف لاشباع حاجات اساسية سواءا كانت اجتماعية او معرفية او نفسية عند استخدامه لواسائل الاعلام[4]

مفهوم نظرية الاستخدامات و الاشباعات

يرجع الفضل لاستخدام نظرية الاستخدامات و الاشباعات لالياهو كاتز عام 1959 في ورقة بحثية له و يشير كل من برنر وتانكر الى ان البحث في انواع الاحتياجات التي تحقق من خلال استخدام وسائل الاعلام

---

[1] ميلفين ديفلير و سندرا بول روكيتش ، **نظريات وسائل الاعلام** ، تر : كمال عبد الرؤوف الدار الدولية للنشر و التوزيع ،القاهرة1990، ص26

[2] حسن عماد مكاوي ، ليلة حسين السيد ، **الاتصال ونظرياته المعاصرة المعاصرة**، ط 1 ،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة 2003، ص123

[3] ابو اصبع صالح ، **الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة**، ط 6 ، دار البركة للنشر و التوزيع ،عمان2010، ص76

[4]اسماعيل محمود ، **مبادئ علم الاتصال و نظريات التاثير**، الدار العالية للنشر و التوزيع ،القاهرة2003، ص 53

قد بدا في بداية الثلاثينيات من القرن الماضي اذ تم اجراء العديد من الدراسات لمعرفة الاسباب الكامنة وراء استخدام وسائل الاعلام و ماهي النتائج المترتبة على استخدامها على الراي العام[1]

عرفت نظرية الاستخدامات و الاشباعات على انها : دراسة جمهور وسائل الاعلام الذين يتعرضون بدوافع معينة لاشباع حاجات فردية معينة[2]

فروض النظرية

تعتمد هذه النظرية على مجموع فروض اساسية وضعت من قبل كل من الياهو و بلومر و فيتش و هي كما يلي :

- جمهور المتلقين و هو جمهور نشط و استخدامه لوسائل الاعلام استخدام موجه بهدف تحقيق اهداف معينة
- يمتلك الجمهور المبادرة في تحقيق العلاقة بين اختيار و سائل معينة يرى انها تشبع حاجاته
- العلاقة بين الجمهور و وسائل الاعلام تتاثر بعوامل عديدة تجعل الفرد يتجه الى مصدر ما لاشباع حاجاته دون الاخر
- الجمهور هو القادر على تحديد الصورة الفعلية لاستخدامه وسائل الاعلام كونه هو الذي يحدد حاجاته و اهتماماته و دوافعه
- قيمة العلاقة بين الجمهور و استخدامه لوسيلة او محتوى معين يجب ان يحددها الجمهور نفسه كون الجمهور قد يستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة [2]

وتحقق نظرية الاستخدامات والاشباعات ثلاثة اهداف رئيسية هي:

- **1** محاولة تحديد كيفية استخدام الافراد لوسائل الاعلام وذلك بالنظر الى الجمهور النشط الذي يستطيع ان يختار و يستخدم الوسائل و المضامين التي تشبع احتياجاته
- **2** شرح دوافع التعرض لوسائل الاعلام والاشباعات المتحققة من هذا التعرض
- **3** التاكيد على نتائج استخدام وسائل الاعلام بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري[3]

بنى ارنهايم وبيرلسون نموذج استخدامات و الرضا على عدة افتراضات ننجزها بالاتي :

---

[1] اسماعيل محمود حسن ، **الاتصال ونماذجه** ،مكتبة مدلوبي للنشر و التوزيع ،عمان2011، ص56

[2] – مراد كامل ، **الاتصال الجماهيري والاعلام** ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان2011، ص65

[3] مرزوق عبد الحكم العدلي ،**الاعلانات الصخفية دراسات في الاستحدامات و الاشباعات**، ط1، دارالفجر، القاهرة ،2004، ص120

- تميز الجمهور بمشاركة ايجابية اي ان استخدام وسائل الاعلام يرتبط عموما بمدى قدرتها على تحقيق اهداف الجمهور المستهدف بها وهو تاكيد يغفل العوامل الاخرى و استخدامات الجمهور العفوية وغير المخطط لها
- ترجع المبادرة للمستحدم في ربط اشباع حاجاته باختياره للوسيلة ما يفترض عدم الاعتراف باي علاقة خطية بين الاتصال و الاتجاهات و السلوك بمعنى الغاء مفهوم التاثير او ماذا تفعل الوسيلة بالجمهور1

لقد قمنا باختيار نظرية الاستخدامات و الاشباعات نظرا لانها تتماشى مع دراستنا لان الطلبة الجامعيين يحققون اشباعاتهم من خلال هذه المواقع العلمية التي تلبي احتياجاتهم

أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة:

من بين الوسائل التي تم استخدامها في جمع البيانات المستهدفة في هذه الدراسة الملاحظة والاستمارة التي تم استخدامهما بشكل أساسي في عملية جمع البيانات و المعلومات لطلبة الاعلام و الاتصال جامعة الأغواط ، و نسعى من خلالها إلى الحصول على معلومات أكثر دقة و تفصيلا.

الملاحظة

تعتبر الملاحظة احدى ادوات جمع البيانات و تستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لاينكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية او عن طريق الاستبيانات والمقابلات كما تعد اللبنة الاولى في البحث فهي المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما مع الاستعانة بأساليب البحث و الدراسة التي تتلائم مع طبيعة الظاهرة

و من خلال هذا لاحظنا ان معظم الطلبة يتجهون صوب المواقع العلمية لانجاز بحوثهم الجامعية

الاستبيان

يعد الاستبيان من الأدوات المستخدمة في جمع ألبيانات حيث يسعى للحصول على معلومات دقيقة يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث فيه، لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره على البوح بها[2]

لقد مرت عملية صياغة أسئلة الإستمارة بمجموعة من الخطوات أهمها: تحديد مجموعة الأبعاد التي تعكس أسئلة الدراسة حيث تتكون الاستمارة من 24 سؤال حكمت من طرف

---

[1] - [1]بشير العلاق ، **نظريات الاتصال مدخل متكامل**، ط1 ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، الاردن ، 2010 ، ص 79-81

2- محمد زيان حمري، **البحث العلمي و تقنياته**، ط1، دار الشروق جدة للنشر، الجزائر، 1983،ص32

الاستاذ حسين مساعدي ،استاذ مساعد،قسم الاعلام والاتصال ، جامعة الاغواط

الاستاذ خير الدين حجار ،استاذ مساعد،قسم الاعلام والاتصال ، جامعة الاغواط

مقسمة على محورين:

1 مجموعة من الأسئلة التي توضح خصائص عينة البحث من جنس و سن و حالة اجتماعية و اقتصادية و الإقامة والمستوى التعليمي.

2المحور الاول:

تطرقنا فيه لعادات و أنماط توجهات الطالب الجامعي للمكتبات الجامعية و طبيعة و مدى إستخدام تلك المكتبات في البحث العلمي، و أيضا أهم المقترحات التي يقدمها المبحوث في ظل بيئة المواقع العلمية و أثرها في عزوفه عن المكتبات الجامعية.

3المحور الثاني:

تم فيه إدراج إستخدامات الطالب الجامعي للمواقع العلمية في الأنترنت، حيث تضمن طبيعة إستخدام المبحوثين لهذه المواقع و كيفية الإعتماد عليها و درجات إستخدامها.

مجتمع الدراسة و عينتها

1- مجتمع الدراسة:

هو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، و هو يعتبر المكان الطبيعي (و ليس المخبري) لوجود ظاهرة أو المشكلة البحثية التي تدرس فيه المشكلة و تجمع من خلاله البيانات و معلومات حولها يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة.[1]

أما مجتمع الدراسة الحالية فيتكون من طلاب قسم الاعلام والاتصال بجامعة عمار ثليجي بالأغواط ،و المقدر عددهم ب 1074(ذكورا و إناثا) من السنة اولى ليسانس وصولا لسنة ثانية ماستر

2- عينة الدراسة:

[1] – العواملة نائل عبد الحفيظ، **أساليب البحث العلمي**، الطبعة الأولى، المكتبة الوطنية، الأردن،1997،ص91.

العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث و ممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله و عمل إستدلالات حول معالم المجتمع.[1]

كما أن العينة هي وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية، و يجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا متكافىء مع المجتمع الأصلي و يمكن تعميم نتائجه عليه.[2]

و نظرا لاقتصار عينتنا على طلبة السنة الثالثة ليسانس و الثانية ماستر بقسم الاعلام و الاتصال المقبلين على التخرج الذين يستعملون المواقع العلمية فقد قمنا باختيار أسلوب العينة العمدية أو القصدية لان هذا النوع من العينات يخدم طبيعة الدراسة التي نحن بصدد انجازها

فأن العينات القصدية هي العينات التي يتم انتقاء أفرادها في شكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص لأولئك الأفراد دون غيرهم ، ولكون تلك الخصائص هي الامور الهامة بالنسبة للدراسة .

كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة لمجتمع الدراسة الأصلي [3]

بحيث ضمت الدراسة 70 مفردة (ذكورا و إناثا) من السنة ثالثة ليسانس و سنة ثانية ماستر اتصال وعلاقات عامة تم فيها التحصيل على 60 استمارة قابلة للدراسة و 06 استمارات غير مسترجعة و 04 استمارات غير قابلة للدراسة .

[1] – عباس محمد خليل و آخرون، **مدخل إلى مناهج البحث في التربية و علم النفس**، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، 2007، ص217.

[2] – راسم محمد الجمال، **مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية**، القاهرة،1999،ص120.

[3] محمد عبيدات و آخرون ، **منهجية البحث العلمي ، القواعد و المراحل و التطبيقات** ، دار وائل للطباعة و النشر ، عمان ، الأردن ، ط2 1999 ص 96.

حدود الدراسة

تنصب الدراسة الميدانية على تحليل واقع الميدان الذي يجري فيه البحث، و بما أن أي دراسة ميدانية تتطلب تحديد مجالاتها المختلفة من مجال مكاني و زماني فهي في دراستنا كالتالي:

الإطار المكاني و الزماني

1- الإطار المكاني:

أجريت الدراسة بجامعة عمار ثليجي بالأغواط بكلية العلوم الانسانية و الاسلامية و الحضارة إذ تم إنشاء هذه الجامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم:01-270 المؤرخ في سبتمبر 2001 المعدل و المتمم بالمرسوم التنفيذي رقم: 04-260 المؤرخ في أوت 2004 و لقد مرت بعدة مراحل لتتحول بعدها إلى جامعة كباقي جامعات الولايات الأخرى، و انطلق التعليم العالي بها إبتداء من سنة 1986 حيث أنشئت المدرسة العليا للأساتذة بموجب المرسوم رقم 165-18 و بعدها رقيت إلى مركز جامعي بمقتضى المرسوم رقم: 97-157 المؤرخ في ماي 1997 و منها أصبحت تحمل إسم المجاهد علي ثليجي المدعو عمار ثليجي رائد سلاح الإشارة في جبهة التحرير الوطني.

2- الإطار الزماني:

تم الشروع في إنجاز هذه الدراسة في سنة 2018 و خلال هذه الفترة قسمت الدراسة إلى جانبين:

- **جانب نظري:** إستمر البحث فيه طول الفترة الممتدة من فبراير إلى غاية شهر أبريل 2018.
- **جانب ميداني:** شرع فيه إبتداء من أفريل إلى غاية شهر ماي 2018: وقمنا فيه بـ:
  - زيارة ميدانية.
  - تجميع بعض المعلومات عن موضوع الدراسة.

الدراسات السابقة

1. الدراسة الأولى:

قامت بها الطالبة سمرة كحلات بعنوان "المكتبة الجامعية واسهامها في تاسيس مجتمع المعرفة "، واندرجت هذه الدراسة ضمن مذكرة دكتوراه العلوم في علم المكتبات بجامعة قسنطينة 2 لسنة2013-2014 و انطلقت الدراسة من الاشكالية التالية :

- مامدى توجه المكتبة الجامعية الجزائرية للاسهام في التحول نحو مجتمع المعرفة؟

تساؤلات الدراسة

الى اي مدى يتم تفعيل المكتبة الجامعية الجزائرية في العملية التعليمية المعاصرة؟

هل تستطيع المكتبة الجامعية الجزائرية تلبية احتياجات الجديدة للمستفدين ؟

هل تم ادراج متطلبات مجتمع المعرفة ضمن استراتجيات المكتبة الجامعية الجزائرية ؟

الفرضيات:

- تساهم المكتبة الجامعية الجزائرية في المنظومة التعليمية خلال جعل فضائها مخبرا للتعلم والبحث وقدرتها على لعب دور تعليمي جديد .
- يحول انعدام التخطيط الاداري و كذا ضعف الثقافة المعلوماتية لدى المستفيدين دون تقديم المكتبة الجامعية خدمات راقية تتجاوب و متطلبات مجتمع المعرفة
- مسؤولي المكتبات الجامعية مدركون مؤهلون للادوار التي عليهم لعبها نحو مجتمع المعرفة

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي

اداة جمع البيانات

استمارة الاستبيان

عينة الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على العينة العشوائية الملائمة

حدود الدراسة

الحدود الزمنية

جانفي 2012 الى جويلية 2013

الحدود المكانية

المكتبات المركزية بجامعات الشرق الجزائري 21 جامعة

اهم نتائج الدراسة

- غياب تدحل المكتبي في توجيه و مساعدة الطلبة نحو حيارات افضل اثناء اعداد بحثهم بمعنى ان دور المكتبي لايزال متقلصا في انجاز المهام الروتنية
- تفتقر الممارسات المكتبة الى توفير ظروف ملائمة لسهر على راحة قارئ والى توفر مساحات خاصة للمطالعة وتفعيل التعلم التعاوني والجماعي
- متطلبات العصر الراهن ان يتقاسم المكتبي و الاستاذ مسؤولية جعل الطالب يتردد على المكتبة و ينهل على مصادرها [1]

الاستفادة من الدراسة

جعلتنا هذه الدراسة نلقي الضوء على اهم المشاكل و العقبات التي تواجه المكتبات والطالب الجزائري و كذا معرفة اسهامات المكتبة الجزائرية في تاسيس مجتمع المعرفة والمنظومة التعليمية

[1] – سمرة كحلات ، **المكتبة الجامعية واسهامها في تاسيس مجتمع المعرفة** مذكرة دكتوراه العلوم في علم المكتبات ، قسنطينة 2، قسنطينة ،2013-2014،ص237 -238- 241- 244- 245- 252

2. الدراسة الثانية:

قام بها الطالب عكوش نبيل بعنوان "المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية تصميمها وانشاؤها"، واندرجت هذه الدراسة ضمن مذكرة دكتوراه العلوم في علم المكتبات بجامعة قسنطينة افريل 2010 و انطلقت الدراسة من:

تساؤلات الدراسة

- ماهي مختلف اراء حول تعريف المكتبة الرقمية واسباب اختلافيها
- كيفية نشوء مصطلح وماهي عناصر المميزة للمكتبة الرقمية؟
- هل المكتبة الجامعية في استعداد لانشاء هذه المكتبات الرقمية من ناحية توفير الموارد المالية والشرية المتخصصة في المجال؟
- هل يتم اللجوء الى خدمات شبكة الانترنت في عملية البحث عن المعلومات وماهي ادوات البحث المستخدمة ؟

الفرضيات:

- .تواجه المكتبة الرقمية بجامعة الامير عبد القادر بالعلوم الاسلامية بعد وضعها حيز التنفيذ مشاكل قانونية وصعوبات تقنية فنية في ادارتها
- يولي اعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة اهتماما متزايدا الى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في نشاطاتهم التعليمية بدرجة اكبر بحثية
- يواجه اعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة صعوبات عند استخدامهم مصادر معلومات الالكترونية ويبدون رغبة ملحة في متابعة دورات تكوينية وخاصة على استخدام المكتبة الرقمية بالجامعة على اختلاف رتبهم وتخصصات العلمية

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي

اداة جمع البيانات

استمارة الاستبيان و الملاحظة والمقابلة

عينة الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على العينة المسحية

حدود الدراسة

الحدود الزمنية

السداسي الثاني من السنة الجامعية 2007 -2008

الحدود المكانية

المكتبة الرقمية بالمكتبة الجامعية الدكتور احمد عروة بجامعة الامير عبد القادر بالعلوم الاسلامية قسنطينة

اهم نتائج الدراسة

- المكتبة الرقمية بجامعة الامير عبد القادر بالعلوم الاسلامية لا تطبق المعايير العلمية والوظيفية اللازمة في انشاء مجموعاتهم الرقمية
- ان المكتبة الرقمية بالجامعة وليدة خطط ادارية نابعة من ادارة الجامعة وليست ناجمة عن تخمين طموحات المكتبيين بتلبية احتياجات المستفدين من خدماتها
- لا تملك المكتبة الرقمية اي خطط علمية فيما يتعلق بإجراءات حفظ المواد الرقمية باعداد جداول زمنية محددة قصد الاطلاع المنتظم و المراقبة الدورية لمصادر المرقمنة وبالتالي وضع مخطط للقيام بعمليات التهجير [1]

[1] عكوش نبيل ، **المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية :تصميمها وانشاؤها** مذكرة دكتوراه العلوم في علم المكتبات ، بجامعة الامير عبد القادر ، قسنطينة ،2010، ص 14 -16 -17- 25 -30-625

الاستفادة من الدراسة

قد افادتنا هذه الدراسة بشكل اساسي كونها تدرس بالتحليل واقع المكتبات الرقمية وتطورها و الاهداف التي تسعى الى تحقيقها بالاضافة الى النتائج التي توصل اليها الباحث وايضا فيما يتعلق بصعوبات تحول نحو المكتبة الالكترونية بالجامعة

3. **الدراسة الثالثة:**

قام بها الطالب غوار عفيف بعنوان "انظمة تسيير وحدات التزويد والاقتناء المكتبات الجامعية وهران- مستغانم – معسكر نموذجا "، واندرجت هذه الدراسة ضمن مذكرة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية بجامعة وهران لسنة 2008-2009 و انطلقت الدراسة من الاشكالية التالية :

تساؤلات الدراسة

- هل يمكن اعتبار نظم وحدات التزويد الاقتناء و الجرد حاليا مرجعية موضوعية للتسيير و التنظيم ؟
- هل هناك ظوابط و مرجعيات رسمية للتسيير وتنظيم وحدات التزويد ؟
- وعلى اي اساس تركز المكتبات الجامعية في توحيد الاجراءات و الانظمة الفنية لتنمية مجموعاتها ؟

الفرضيات:

- ان المتتبع للمسارات التابعة لتسيير الوحدات الوثائقية يتساءل عن الكيفيات القانونية و النظرية وحتى التكنولوجية في تسيير بمثل هذه الوظائف في شبكات المكتبات المتداحلة في ادابها و تصوراتها
- ان المسار الفعلي لوحدات التزويد و الاقتناء يتحدد من خلاله مجموعة من الاروقة و المحاور التي تتجلى في الاهمية الواردة عند ابراز المشروع كذالك من خلال تنبيه السلطات في تبيان مهام حقيقية لقسم الاقتناء او مصلحة التزويد
- ان من بين الاساسيات الواضحة في وقتنا الحاضر متعلقة بتسيير وحدات الاقتناء تمس بجوهر و لب الموضوع للتقرب الاساسي من دوافع الاستعمال المضغوط لهذا النوع من التنظيم

منهج الدراسة

الوصفي التحليلي و المقارن

اداة جمع البيانات

الملاحظة بانواعها المختلفة

المقابلات

تحليل المحتوى والمضمون

الخرائط و الرسومات و الوثائق

الوسائل الاحصائية

حدود الدراسة

الحدود الزمنية

2009 - 2008

الحدود المكانية

المكتبات الجامعية بوهران – مستغانم – معسكر

اهم نتائج الدراسة

- وجوب الاعتماد على الانظمة و القياسات النظرية المعروفة والعمل بها من اجل ترتيب وتحسين مستوى الاداء بالمكتبات
- الاشارة الى مجموعة من الميكانيزمات و الاجرءات الواجب تتبعها للوصول الى تطوير المؤسسات خصوصا ميدان التزويد و الاقتناء [1]

الاستفادة من الدراسة

لقد افادتنا هذه الدراسة بشكل اساسي في معرفة الميكانيزمات القانونية التي تمس المكتبة الجامعية و تبين الاجراءات الفنية و التقنية و الالية التي اتباعها للحصول على تسيير هذه المكتبات و مصادرها كما افادتنا في التطرق لاهم انشغالات التي تواجه المكتبيين بصفة خاصة و المكتبة الجامعية بصفة عامة

[1] غوار عفيف ، **انظمة التسيير وحدات التزويد والاقتناء** مذكرة ماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، بجامعة وهران ، وهران ،-2009 2008، ص 11 -12- 13- 19- 22

4. **الدراسة الرابعة :**

قام بها الطالب هواري لزرق بعنوان "البيئة الرقمية للمكتبات الجامعية :التجربة الجزائرية في الشبكات"، واندرجت هذه الدراسة ضمن مذكرة الدكتوراه في علم المكتبات والعلوم الوثائقية بجامعة وهران لسنة 2015-2016 و انطلقت الدراسة من الاشكالية التالية :

هل عمل المكتبات الجامعية الجزائرية يوافق المعايير الدولية خاصة مات علق منها بالبناء الهيكلي الشبكي والاسترجاع المعلوماتي

تساؤلات الدراسة

- ما مدى مطابقة اليات البحث في الاسترجاع المعلوماتي للمعايير العالمية في تصميم الفهرس CCDZ وشبكة RIBU ؟
- هل تلبي شبكةRIBU والفهرس CCDZ حاجيات المستفدين والرواد ؟
- هل البحث في الفهرس الموحد اوCCDZ يكون بالنصوص الكاملة او ببطاقات البيبليوغرافية ؟
- هل تمتلك الشبكات و الفهرس الموحد اليات للتحديث للبرمجيات المدرجة وقواعد البيانات ؟

الفرضيات:

- تسعى شبكة CCDZ وRIBU الى ادراج توافق في البناء الهيكلي والاسترجاع المعلوماتي على معايير عالمية
- تلبي شبكة CCDZ وRIBU حاجيات المستفدين والرواد
- تمتلك الشبكة والفهرس الموحد اليات للتحديث للبرمجيات المدرجة و قواعد البيانات
- ان البحث في الشبكة و الفهرس الموحد يلبي حاجات المستفيد في الاسترجاع المعلوماتي

منهج الدراسة

البحث الميداني

اداة جمع البيانات

استمارة استبيان الكترونية متاحة على محركات البحث غوغل

حدود الدراسة

الحدود الزمنية

2016 - 2015

الحدود المكانية

مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية المدرجة وفق فهرسccdz و فهرسribu

اهم نتائج الدراسة

- تسعى المكتبات الى اشراك البرمجيات النوعية في عملية الحوسبة و ذلك من اجل خلق توافق مع البرمجيات المستعملة في عملية الحوسبة
- يمكن القول ان مشاريع المكتبة الرقمية و الاندماج في البيبة الرقمية و عالم الشبكات ليس مظهرا من مظاهر التطور التكنولوجي وفحسب بل الانتفاع الفعلي لهاته المخططات و خلق فضاء حقيقي للولوج المعلوماتي على مستوى تقني راقي يتماشى مع اسس حقيقية و مواصفات معيارية للبنية التحتية [1]

الاستفادة من الدراسة

لقد افادتنا هذه الدراسة بشكل اساسي في معرفة اهم الانظمة التي تعمل بها مواقع المكتبات الجزائرية على شبكات الانترنت و اهم تجاربها

[1] هواري لزرق ، **البيئة الرقمية للمكتبات الجامعية : التجرة الجزائرية في الشبكات** مذكرة دكتوراه في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، بجامعة وهران ، وهران ،2015-2016، ص 22 – 23- 26- 27- 28

تحديد المفاهيم و المصطلحات:

1-المواقع العلمية:

و نعرفه **اجرائيا** بأنه مكان أو مساحة يتم تخصيصها على شبكة الأنترنت و هو يحتوي على الكثير من المعلومات كما أنه يقدم خدمات تفاعلية أخرى للمستخدم و كل موقع علمي مقسم إلى عدة صفحات مع وجود صفحة رئيسية للموقع، و كل صفحة في الموقع عبارة عن نسق خاص أو نظام معين ترتب فيه المعلومات بشكل منظم و منسق سواء كانت نصا أو صوتا أو صورة صوتية أو غير صوتية(ثابتة أو متحركة)، و قد يشمل فضاء علمي او يكون على شكل مكتبة الكترونية

2- الأنترنت:

لغة: إسم أنترنت في الإنجليزية يتكون من البادئة inter التي تعني "بين" و كلمة net و التي تعني الشبكة أي "الشبكة البينية" و الإسم دلالة على بنية الأنترنت باعتبارها شبكة ما بين الشبكات بالإنجليزية a network of networks و مع هذا فقد شاع في خطأ في وسائل الإعلام العربية تسمية "الشبكة الدولية للمعلومات" ظنا أن مقطع inter في الإسم هو إختصار لكلمة international التي تعني دولي.

إصطلاحا: تعتبر الأنترنت شبكة الشبكات، و هي أبرز ثمرة نتجت عن تلاحم ثلاث ثورات كونية هي ثورة المعلومات و ثورة الإتصالات و ثورة الحواسيب، كما أنها تمثل أبرز النماذج العالمية في الإستفادة من خدمات الشبكة الرقمية المتكاملة، و الأنترنت شبكة معلومات عالمية تربط الآلاف من شبكات الحواسيب المنتشرة في بقاع العالم بعضها ببعض و يستخدمها الملايين من البشر.

إجرائيا: هي مجموعة مفككة من آلاف و ملايين الحواسيب المنتشرة في جميع أنحاء العالم، تمكن مستخدميها من العثور على المعلومات أو البيانات كما تعتبر أكبر مزود بالمعلومات، فهي بريد إلكتروني شامل و وسيلة بحث سريعة تساهم في تطور العلم و تساعد المتعلمين على تحصيل معارفهم في أحسن الظروف الممكنة، و تقدم لمستخدميها خدمات علمية و ثقافية و ترفيهية.

3- الأثر:

لغة: أثر تأثيرا: ترك فيه أثر فعل فعله و أعطى نتيجة.[1]

تأثر به: حصل فيه أثر و ظهر فيه أثر.[2]

التأثير: إحساس يحدثه عامل ما، شدة الوقع المؤثر، عمل يمارسه شيء على شخص أو على شيء معين، وقع أو إنطباع يخلفه شيء في النفس ما يكون شيء من عمل فعال في الشخص، نتيجة تحدثها خاصية شيء أو قدرته الفعالة، إنفعال في العقل و القلب، النتيجة التي يمكن أن تكون لواقعة معينة على مجرى قضية أو ظاهرة.[3]

ونعرفه اجرائيا انه التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد فقد تلفت الرسالة إنتباهه و يدركها، و قد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة، و قد تجعله يكون إتجاهات جديدة و قد يعدل سلوكه السابق، فهناك مستويات عديدة للتأثير بداية من الإهتمام إلى حدوث تدعيم داخلي للإتجاهات إلى حدوث تغيير على تلك الإتجاهات ثم في النهاية الإقدام على السلوك.

[1] – جبران مسعود، **الرائد معجم القبائي في اللغة و الإعلام**،ط1، دار العلم للملايين، بيروت،2003،ص22.

[2] – المرجع نفسه، ص22.

[3] – **المنجد**، الطبعة 2، دار المشرق، بيروت،2001،ص06.

4- العزوف:

في المعجم الوسيط: العزوف هو الإنصراف عن الشيء و الزهد فيه.[1]

في لسان العرب: وردت عزوف بمعنى ترك الشيء بعد الإعجاب به و الزهد و الإنصراف عنه.

و يعرفه الباحث **إجرائيا** في هذه الدراسة بأنه عدم رغبة الطلبة الجامعيين في الذهاب إلى المكتبات الجامعية و الإتجاه صوب المواقع العلمية في الأنترنت للبحث عن المعلومات.

5- الطلبة الجامعيون:

فئة إجتماعية من فئات المجتمع و هي جزء من فئة الشباب لا تزال خارجة عن دائرة العمل، و هي في حالة تكوين ثقافي جامعي موجه أساسا لتكوين النخبة و الإطارات المستقبلية.

اجرائيا هم مجموعة من الاشخاص الذين يزاولون دراستهم في حيز يطلق عليه الجامعة ونخص طلبة كلية العلوم الانسانية و الاسلامية و الحضارةسنة ثالثة ليسانس وثانية ماستر بحيث يختلفون فالسن و المهارات الفكرية والابداعية كل و تخصصه

6- الجامعة:

تعرفها البرعي بأنها المؤسسة التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها تعليما نظريا معرفيا ثقافيا يتبنى أسسا إيديولوجية و إنسانية يلازمه تدريب مهني فني، بهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين فضلا عن إسهامهم في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع، و تؤثر على تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة في مجتمعهم، بما تملكه من قدرات أكاديمية و إيديولوجية بشرية.[2]

7- المكتبة الجامعية:

المكتبة حسب ما يعرفها القاموس الموسوعي مجموعة من الكتب و المواد الأخرى المحفوظة للقراءة و الدراسة و الإستشارة، لكن حقيقة المكتبة تتجاوز هذا التعريف البسيط فهي مؤسسة علمية حركية تقتني المعلومات من شتى المصادر ثم تعمل على تنظيمها و إدارتها و تنميتها دعما للمؤسسة الجامعية التي تنتمي إليها، كل هذا يكون على حساب راحة المكتبيين الذين يعملون مع كل قارئ للوصول إلى مبتغاه العلمي عن

[1] – مصطفى إبراهيم و آخرون، **المعجم الوسيط**، الجزء الأول، المكتبة الإسلامية للطباعة و النشر، اسطنبول تركيا، 1972، ص598.

[2] – البرعي وفاء، **دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،2002،ص290.

طريق التقنية التي تطورت إلى هذه الدرجة و أصبحت من الرقي و التعقيد بمكان بحيث لا يمكن استخدامها بكل كفاءة دون المهارات التقنية العالمية.[1]

و قد قصر هذا التعريف دور المكتبة على تقديم الوثائق و المعلومات كما ترى كذلك بأنها المركز المحلي للمعلومات الذي يتيح كافة أنواع المعرفة و المعلومات للمستفيدين منها، و هي مؤسسة ثقافية إجتماعية مكملة للمدرسة و لها دورها الأساسي في خدمة المجتمع.[2]

اجرائيا المكتبة هي جزء من الهيكل التنظيمي الجامعي العاملة في خدمة الطلبة و الاساتذة من خلال أرصدتها المتنوعة و المتجددة و موظفيها الذين يعملون باستمرار على أن تكون المكتبة بخدماتها و أنشطتها في مستوى تطلعات أفراد المجتمع الداخلي للجامعة .

[1] – عزيز يونس، **التقنية و إدارة المعلومات**، بنغازي، جامعة قاز يونس، 1994، ص428.

[2] – المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، **إدارة التوثيق و المعلومات، المكتبات العامة و المكتبات الوطنية في العالم العربي**، تونس، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، 2003، ص24.

الفصل الثاني: المكتبة الجامعية وعلاقتها بالبحث العلمي

تعتبر المكتبات الجامعية الشريان الرئيسي الذي يغذي برامج و أهداف و أغراض الجامعة سواء عملية التدريس أو البحوث العلمية ، و هي بذلك ملزمة بمتابعة المناهج الدراسية الجامعية و مواكبة تطوراتها المتلاحقة و كذلك ملزمة بمتابعة برامج البحث العلمي حتى تتمكن من تنمية مجموعاتها في هذا ألاتجاه و تسعى للسيطرة على مصادر المعرفة اللازمة ، و نشر المطبوعات للتبادل كبحوث الأساتذة و الرسائل الجامعية القيمة ، و كشوف محطات التجارب العلمية.

تعرف المكتبات الجامعية بعدة تعار يف منها:

I. تعريف المكتبات الجامعية:

عرفت المكتبات الجامعية عند الكثير من المختصين في مجال المكتبات بتعاريف مختلفة كل حسب الزاوية التي يراها منها، و في مجملها تصب في واد واحد.

و المكتبة الجامعية في تعريفها البسيط :"هي عبارة عن المكتبة الملحقة بالجامعة أو بمعهد عال، وظيفتها الأساسية تقديم المواد المكتبية من أجل البحث و الدراسة و تقديم المعرفة ف عدد كبير من الموضوعات المختلفة ، وهي تستقبل روادها من مختلف التخصصات الاساسية في العلوم الانسانية ،الاجتماعية ،التطبيقية البحثية والتاريخية وكافة التخصصات ذلك لأنه لا يمكن وضع حد نهائي لحجم موضوعاتها[1].

كما يعرفها **حسن الحداد** فيصل في كتابه خدمات المكتبات الجامعية السعودية ،بأنها :مؤسسة

ثقافية علمية تعمل على خدمة مجتمع من الطلبة والأساتذة والباحثين ،وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم و اعمالهم من الكتب والدوريات و المطبوعات الاخرى اضافة الى المواد السمعية والبصرية وتسهيل استخدامهم[2].

وفي تعريف اخر :هي عبارة عن مجموعة من الكتب والمخطوطات والوثائق والسجلات والدوريات وغيرها من المواد ،منظمة تنظيما مناسبا لخدمة طرائف معينة.

وعرفها المعجم الموسوعي للمصطلحات المكتبية والمعلومات بأنها :مكتبة او مجموعة او نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس كما تساند برامج التدريب والأبحاث والخدمات[3].

---

[1]:حسن ،سعيد احمد.**المكتبات والثقافي،الاجتماعي ،التعليمي**،.القاهرة:دار الفكر العربي،1991،ص،23

[2] :حسن الحداد ،فيصل عبدالله.خدمات المكتبة **الجامعية السعودية:دراسة تطبيقية للجودة الشاملة** :مكتبة الملك فهد،2003،ص،83.

[3] كريم مراد ،**مجتمع المعلومات واثره في المكتبات الجامعية**،دكتوراه علم المكتبات ،قسنطينة،جامعة منتوري،2008،ص،79.

من خلال هذه التعاريف يمكن القول بان المكتبة الجامعية هي اهم مؤسسات التعليم العالي والعصب المحرك لأي جامعة وهي احد اهم مقومات تقيم الجامعة ،فنجاح الجامعة يقاس بمدى نجاح المكتبة في تقديم خدماتها والقيام بوظائفها.

II. اهداف المكتبة الجامعية وأهميتها:

✓ اهداف المكتبة الجامعية:

لكي نحدد اهداف المكتبة الجامعية ،فلابد من فهم عميق للدور الذي تلعبه الجامعة في المجتمع والذي يتمثل في الناحيتين الثقافية والعلمية من اجل خدمة اهداف الامة القومية والاجتماعية والسياسية والعالمية ،وهذه الاهداف يمكن حصرها في النقاط التالية:

- تهيئة المعرفة وتعميقها وتطورها ونقلها وتعليم وتدريب الافراد وتثقيف المجتمع وربط نشاط الجامعة بمتطلبات خطة التنمية.
- النهوض بالحركة العلمية والبحث العلمي ، الى رفع مستوى وبمعدل تقدم متزايد ،لكل الراغبين من ذوي الكفاءة ضمن متطلبات خطة التنمية.
- تلبية حاجات الامة بتزويدها بالمتخصصين في جميع الميادين والإسهام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية .
- اعداد الكوادر المتخصصة من الفئات التالية:
- الاساتذة الجامعيين والمفكرين والعلماء.
- المدرسين للدراستين المتوسطة و الثانوية.
- الباحثين العلميين ، وتدريبهم لتكوين اعلى الكفاءات في مجالات البحث العلمي التي تحتاجها مراكز ومعاهد ومؤسسات البحث العلمي ،في مختلف دوائر الدولة ومنشأتها
- اعداد وتهيئة المتخصصين والفنيين في مختلف التخصصات التي تتطلبها عمليات التنمية الشاملة في المجتمع.
- اعداد المتخصصين اللازمين ،لتطوير الانتاج والخدمات في مختلف القطاعات.
- اعداد المتخصصين بشكل مرن ،بحيث تنسجم مدة الدراسة وشروطها ومحتواها مع حاجات المجتمع ومتطلبات خطة التنمية ،ومنح شهادات متنوعة لهذا الغرض.
- العمل الدائم على تحقيق التطور المتوازن بين العلوم النظرية وبين الجوانب التطبيقية منها.
- العمل على ان تكون الجامعة مركز اشعاع خلاق للثقافة بمنتهى القيم الاجتماعية والخلقية ،ويصون القيم العربية الاسلامية الاصلية.

- تبسيط المعارف والعلوم المتقدمة،ونشرها والإسهام بوجه عام في الترقية الثقافية للمجتمع والمساعدة على تطوره نحو مسؤولية عظمى لكل فرد[1].

✓ **اهمية المكتبات الجامعية:**

1. تعد المكتبات الجامعية ركيزة اساسية من ركائز التعليم في الجامعة بمالها من اهمية في توفير الخدمات التي يحتاجها الطلبة والأساتذة على وجه العموم.

2. تحظى باهتمام كبير ودعم مادي ومعنوي من قبل المسؤولين وأصحاب القرار في معظم الجامعات لما تقدمه من نشاطات.

3. تشجيع البحث العلمي ودعم المناهج الدراسية والبرامج الاكاديمية الاخرى من خلال توفير مصادر المعلومات بأشكالها وأنواعها المختلفة.

4. تعتبر المكتبات من اهم مرافق الجامعات ان لم تكن اهمها على الاطلاق ومسؤولية تنمية وتطوير هذه المكتبات هي مسؤولية مشتركة تقع على عاتق رئاسة الجامعة و ادارة المكتبة والعاملين فيها.

5. الحاجة الى جعل المكتبات الجامعية مراكز وأجهزة للمعلومات بعمليات الاختيار والانتقاء والتحليل والتنظيم والخزن والاسترجاع لتلك المعلومات وحسب احتياجات المستفيدين.

6. مشاركة المكتبة بشبكات المعلومات المحلية والإقليمية والعالمية عن طريق مشاركة المصادر وتقديم خدمات شبكة الانترنت.

7. توفير المستلزمات المادية والبشرية لها والتي من شانها ان تفعل دور المكتبة في الحصول على المعلومات[2].

III.وظائف المكتبة الجامعية:

ا.**الوظيفة الادارية** : وتتمثل في :

- تخطيط نمو المكتبة ورسم سياستها والمشاركة في وضع اللوائح والقوانين التي من شانها العمل على تسيير العمل بالمكتبة ومتابعة تنفيذه.
- الاتصال بالمسؤولية بالجامعة لإعداد ميزانية المكتبة والمشاركة في توزيعها.
- اختيار العاملين بالمكتبة وتدريبهم والإشراف عليهم ومتابعة اعمالهم وتقييمها.

[1] حسن احمد السعيد،**المكتبات الجامعية (نشاتها،تطورها،اهدافها،وظائفها)**،بيروت:دار الجيل.1995.ص.26.
[2] عليوي،محمد عوده المالكي،**المكتبات النوعية (الوطنية،الجامعة،المتخصصة،العامة،المدرسية)**.القاهرة:الوراق للنشر والتوزيع،(د.س) .ص.156

ب.الوظيفة الفنية :وتتمثل في:

- بناء وتنمية المجموعات والمصادر،بما يتضمن توفير المقتنيات الاساسية لقيام الجامعة بمهامها في التعليم والبحث.
- تنظيم تلك المجموعات والمصادر باستخدام التقنيات المناسبة.
- تقديم الخدمة المكتبية للدارسين والباحثين وتسيير سبل الافادة من مصادر المعلومات
- بناء المجموعات والمصادر بما يتضمن توفير المقتنيات الاساسية لقيام الجامعة بمهامها في العملية التعليمية والبحثية وذلك عن طريق الاختيار والتزويد والتسجيل وغيرها من العمليات اللازمة لذلك.
- التعاون والتنسيق ،وذلك للإفادة من مصادر المعلومات والمصادر المكتبية داخل الوطن وخارجه والمشاركة في نجاح شبكة المعلومات الوطنية.
- استرجاع المعلومات والخدمات المكتبية وتتضمنه ذلك من الارشاد المكتبي المهني ومعاونة رواد المكتبة على الافادة من المجموعات الموجودة ،ويشمل ذلك عمليات الاعارة والتصوير وخدمات المراجع ، فضلا عن خدمات استرجاع المعلومات المخصصة[1].

ج.الوظيفة الخدمية الموجهة للمستفيدين:وتتمثل في:

- توفير مختلف مصادر المعلومات التي تساهم في دعم البرامج الدراسية والبحثية في الجامعة
- تسهيل سبل وصول المنتمين الى الجامعة من طلبة وأساتذة وباحثين وإداريين الى مصادر المعلومات المختلفة.
- اعداد ادوات استرجاع المعلومات من فهرس وأدلة وقوائم و بيليوغرافيات ونحوها التي تساهم في ارشاد المستفيدين الى اماكن وجود المصادر.
- تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمجتمع الاكاديمي بالطرق التي تناسب احتياجات كل فئة مستفيدة على حدا.
- تدريب المستفيدين على استخدام المكتبة من خلال اعداد البرامج الارشادية المدرسية.
- اصدار النشرات والأدوات البليوغرافية التي تساهم في تسويق خدمات المكتبة وتحيط الفئات المستهدفة بأهم انشطتها.

د.وظائف عامة اخرى :وتتلخص فيما يلي:

- تزويد المكتبة بالمواد.

[1] عليوي،محمد عوده ،المرجع السابق،ص.56.

- الاعداد الفني لهذه المواد.
- اعداد البيبليوغرافيات.
- اتاحة مجموعات المكتبة للاستخدام.
- وضع تعليمات لاستخدام المواد المكتبية.
- ادارة وتنسيق العمل بالمكتبة[1]

IV. انواع المكتبات الجامعية:

أ.مكتبة المعاهد المتوسطة:وهي تخدم خريجي المدارس الثانوية الذين لا يستطيعون استكمال تعليمهم الجامعي[2].

ب.المكتبات المركزية:هي المكتبة الرئيسية للجامعة ،حيث نجد لكل جامعة مكتبتها المركزية التي تتولى مهمة الاشراف على جميع انواع المكتبات الاخرى الموجودة بالجامعة ،لكونها هي التي تزودها بالوثائق والكتب ووسائط المعلومات المختلفة ،وذلك لان اقتناء المواد المعلوماتية يتم بشكل رمزي على مستوى هذه المكتبة ،كما انها تتكفل بجانب التأطير اي توظيف المكتبيين وتوزيعهم على المكتبات الموجودة بالجامعة.

ج.مكتبات الكليات : لقد سارعت معظم الكليات الى انشاء مكتبات خاصة بها،محاولة في ذلك جمع الكتب المرجعية والموسوعات والمعاجم والقواميس والمواد الاخرى التي يمكن ان تحقق الاستفادة المشتركة بين الباحثين و الاساتذة وطلبة الدراسات العليا.

د.مكتبات الاقسام او المعاهد:ظهرت في المكتبات مع توسع الجامعات ،وتعدد التخصصات العلمية،مما استدعى فتح اقسام (معاهد) جديدة ،نتيجة زيادة عدد الطلبة المسجلين وهذا ما ادى الى عجز المكتبة المركزية في تلبية احتياجات القراء[3].

V. الخدمات المكتبية و أهم العوامل المؤثرة في تقديمها

❖ تعريف الخدمة المكتبية:

لقد تعددت تعابير وتدفقت الافكار في تحديد مفهوم الخدمات المكتبية حاولنا استيفاء بعض التعاريف التي وردت بشأنها من بعض المصادر التي تناول هذا المفهوم نذكرها فيما يلي:

---

[1] عليوي ،محمد عوده .المرجع السابق،ص.157 -158 .
[2] العريضي ،جمال توفيق.**انواع المكتبات الحديث**،عمان:الاكاديميون والتوزيع ،2004.ص.89.
[3] خطاب ،السعيد مبروك،**لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي** .عمان:مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،2014،ص.69-70.

- لقد عرفنا المعجم الموسوعي للعلوم المكتبات والتوثيق و المعلومات:بأنها التسهيلات التي تقدمها المكتبة لاستخدام الكتب وبث المعلومات[1].
- كما تعريفها على انها مجموعة من الخدمات التي تقدمها المكتبة لروادها وزائرين لمساعدتهم في ايجاد ما يبحثون عنه داخل المكتبة ،ومن خلال الخدمات تبرز المكتبة ما لديها من رصيد الذي تجعله في متناول الفئة المستفيدة سواء كانوا باحثين ،طلاب،زائرين[2].
- وتعرف كذلك على انها تلك العمليات والوظائف والتسهيلات التي تقوم بها المكتبات لتوفير المعلومات للمستفيدين وفقا لاحتياجاتهم،بطريقة منظمة وسريعة ومن ثم فهي الوسيط بين ما ينشر في العالم من معلومات وبين المستفيد النهائي منها[3].

ومن هنا يمكن القول ان الخدمة المكتبية هي مصطلح عام يشير الى جميع الانشطة والبرامج التي تقدمها المكتبات مقابل الحاجة الى المعلومات وهي بمفردها تشمل مدى واسع وسلسلة عريضة من الخدمات مثل الخدمة العامة وخدمات المعلومات و الإعارة ، وبالتالي الخدمة المكتبية هي همزة وصل بين المعلومة والمستفيد حيث تقوم بتسيير سبل تلبية المستفيد لاحتياجاتهم المعلوماتية المختلفة.

❖ اهداف الخدمة المكتبية:

ان اهداف الخدمة المكتبية تختلف باختلاف نوع المكتبة وطبيعة المستفيدين ومستوياتهم العلمية والتخصصية وبصفة عامة يمكن ادراجها في النقاط التالية:

1. مساعدة الرواد والمستفيدين في الافادة من مصادر المعلومات والخدمات المتوفرة في المكتبة.
2. المساعدة في استخدام الادوات الببليوغرافية المتوفرة والتي يصعب عن الكثير من الرواد معرفتها والتعامل معها.
3. استقبال الرواد وإكسابهم المهارات الاساسية لاستخدام المكتبة لتحقيق التعامل الفعال مع موارد المكتبة.
4. المساهمة في عملية بناء مجموعة متوازنة ومتطورة والإسهام في تقديم مجموعات المكتبات.
5. الرد على الاسئلة واستفسارات الرواد السريعة.

---

[1] النواسية ،غالب عوض،**خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات**.عمان:دار الصفاء،2002 .
[2] بدر،احمد،عبد الهادي ،محمد فتحي .**المكتبات الجامعية:دراسات في المكتبات الاكاديمية والشاملة**.القاهرة:مكتبة الغريب،(د.س)،.ص.125-126.
[3] الشامي،احمد محمد.حسب الله،السيد.**المعجم الموسوعي للمصطلحات والمكتبات والمعلومات.الرياض**:دار المريخ :1988.ص.561.

6. تدريب المستفيدين على استخدام المكتبة[1].

❖ **خصائص الخدمات المكتبية:**

تتميز هذه الخدمة المكتبية ببعض الخصائص نوجزها فيما يلي:

1. تسهم الخدمة المكتبية بالحركية والديناميكية في تعتمد بشكل دائم على احدث التقنيات لتسيير الوصول والحصول على المعلومات سواء داخل المكتبة او خارجها وهو مما ادى الى بروز جديد من الخدمات في الخدمات الالكترونية.

2. تمثل الخدمة المكتبية الوسيلة الاساسية التي يتم من خلالها تحقيق رسالة المكتبة وتقويم ادائها.

3. تقتضي تقديم الخدم المكتبية وجود المكتبي المتخصص الذي يعد بمثابة حلقة وصل بين المستفيدين ومصادر المعلومات التي تلبي احتياجاته.

4. الخدمة المكتبية هي عملية شاملة ومتكاملة لكل الانشطة المختلفة التي يتم انجازها في المكتبة والتي تهدف بدورها الى توفير المعلومات للمستفيدين.

5. تقتضي فلسفة تقديم الخدمة المكتبية على الوصول الى المستفيدين اينما وجدوا بهدف تلبية احتياجاتهم بأقل جهد ممكن وبأسرع وقت.

6. تعتبر الخدمة المكتبية همزة وصل بين المعلومة والمستفيدين حيث يقوم بتيسير سبل تلبية المستفيدين لاحتياجاتهم المعلوماتية المختلفة[2].

❖ **انواع الخدمات المكتبية:**

- **الخدمات الغير المباشرة:**

[1] صدقي،وسيلة.**استخدام الخدمات المكتبة الالكترونية من طرف الاساتذة الباحثين**.مذكرة ماستر :علم المكتبات.قسطينة:جامعة منتوري،2011 .ص.35.

[2] بولعراس،سعاد .**تأثير ظروف العمل على اداء الخدمة المكتبية**.مذكرة ماستر :في قسم مكتبات ومراكز المعلومات .قسنطينة:جامعة قسنطينة2، 2013 .ص.18.

- **خدمة الاقتناء و التزويد**:هي عملية الحصول على المواد المكتبية المختلفة والمناسبة للمكتبة ولمجتمعه المستفيدين منها من مختلف المصادر المختلفة ويعني مصطلح التزويد في المكتبات مجموعة اجراءات فنية وإدارية للحصول على اوعية المعلومات عن طريق الشراء والإهداء والتبادل والإيداع[1].
- **خدمة التصنيف** : هو الترتيب المنطقي المنسق لعدد من المفردات وفقا لخطة محددة او في تسلسل معين وفقا لمظاهر فيما بينها[2].
- **خدمة الفهرسة**:تعرف الفهرسة بأنها عملية الاعداد الفني لمصادر المعلومات على اختلافها مطبوعة او غير مطبوعة بهدف ان تكون تلك المصادر في متناول المستفيد بأيسر الطرق وفي اقصر وقت ممكن وعليه فان الهدف النهائي للفهرسة هو تسهيل عملية استرجاع المعلومات[3].
- **خدمة التكشيف** : عرف المعهد القومي الامريكي للمواصفات القياسية بان الكشف هو عملية تحليل المحتوى الموضوعي لأوعية المعلومات والتعبير عن هذا المحتوى بلغة نظام التكشيف ويشير محمد فتحي عبد الهادي والذي له اسهامات بارزة في هذا المجال الى ان كلمة تكشيف من الكلمة الحديثة الاستخدام في اللغة العربية ويقصد بها عملية خلق المداخل في كشاف او عداد المداخل التي تقود للوصول الى المعلومات الى المعلومات في مصادرها[4].
- **خدمة الاستخلاص** : هو التحليل ممن اجل تقديم اهم ما تشتمل عليه الوثائق من رسائل وأفكار ومعلومات والمستخلص هو الناتج المشتمل على الخصائص او المكونات الاساسية لمادة او عدة مواد معا[5].
- **الخدمات المباشرة:**

خدمة الترجمة : تعتبر الحواجز اللغوية من اكبر مقومات تداول مصادر المعلومات ونشرها ويمكن للمكتبات ومراكز المعلومات الجامعية ان تساهم في حل هذه المشكلة من خلال تقديم خدمة الترجمة لبعض المصادر وذات الاهمية لعدد كبير من المستفيدين وهذا ما يمكن ان تتم الترجمة داخلي من خلال تعيين المترجمين او خارجيا من المؤسسات التجارية التي تقدم هذه الخدمة بالمقابل وسوف تطور الترجمة هذه الخدمة الى حد كبير[6].

---

[1] بومرخوفة،سارة.**دور اخصائي المعلومات في تطور الخدمات المكتبية في ظل تكنولوجيا المعلومات**.مذكرة ماستر:في علم المكتبات .قسنطينة :جامعة منتوري،2012.ص.24.

[2] المالكي،مجبل.**علم الوثائق وتجارب في التوثيق والارشفة**.عمان :مؤسسة الوراق ،2009 .ص،124.

[3] الهمشري،عمر احمد .**المكتبة ومهارات استخدامها.عمان**:دار الصفاء ،2009 .ص.163.

[4] عبد المنعم موسى،غادة.**دراسات في نظم وخدمات المعلومات،الاسكندرية**:دار الثقافة العلمية،2002م.ص.12.

[5] مهران ،احمد.محروس ،ميساء.**خدمات المعلومات في المكتبات** .الاسكندرية :كلية الاداب،2006 .ص.100.

[6] الترتوري،محمد عوض.**ادارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية**.عمان:دار الحامد،2008 .ص.231 .

- **خدمة الاحاطة الجارية** : الاحاطة الجارية هي مصطلح جديد نسبيا لأنشطة مألوفة في خدمات المكتبات ومراكز المعلومات وهي عملية استعراض الوثائق والمصادر المختلفة المتوفرة حديثا في المكتبات ومراكز المعلومات واختيار المواد وثيقة،الصلة باحتياجات الباحث او المستفيد او مجموعة من المستفيدين وتسجيلها من اجل اعلامهم وإحاطتهم علما بالطرق المناسبة عن توفرها لدى المكتبة او مراكز المعلومات،ويمكن القول ان خدمة التطورات الجارية في مجال الاهتمام او التخصص وخاصية في مجال العلوم والتكنولوجيا[1].
- **خدمة الإعارة** هي العمل الملموس داخل المكتبات وان جميع الاجراءات الفنية داحل المكتبات تهدف في النهاية الى احضار الكتاب للقارئ وتعتبر الاعارة واحدة من اهم الخدمات العامة التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات واحد المؤشرات الهامة على فعالية المكتبة وعلاقتها بمجتمع المستفيدين ومعيار جيد لقياس مدى فعالية المكتبات في تقديم خدماتها وتحقيق اهدافها فعلى قدر زيادة حركة الاعارة تكون قيمة المكتبة وفاعليتها.

وعليه لابد ان توضع النظم والقواعد التي تيسر للقارئ الحصول على الكتاب وتحفظ المكتبة ملكيتها لكتبها وتحدد طبيعة العلاقات بين القارئ والمكتبة بمرونة ويسر[2].

- **خدمة البث الانتقائي** : هي خدمة معلومات تقدمها مراكز المعلومات والمكتبات الجامعية المتخصصة بهدف اعلان المستفيد بالمواد التي وصلت للمكتبة حديثا حسب مجالات اهتمام المستفيد وتكون هذه الخدمة موجهة الى الفرد مباشرة وهي شكل من اشكال الاحاطة الجارية.
- **خدمة البحث بالاتصال المباشر**:هو عبارة عن نظم استرجاع المعلومات بشكل فوري ومباشر عن طريق الحاسوب والمحطات الطرفية التي تزود الباحثين بالمعلومات المخزنة في نظم وبنوك وقواعد المعلومات المقروءة اليا وقد ظهرت هذه الخدمة مع بداية الستينات وكان عدد قواعد البيانات مئة قاعدة اما الان فتجاوز الالاف وهذه الخدمة :

- بنوك المعلومات المخزنة بالحاسوب وتقرأ أليا.
- موزع او مورد للخدمة يضمن الوصول للقراءة من قبل المشتركين.
- مكتبات ومراكز تشترك في هذه القواعد.
- باحث يستطيع التعامل مع الخدمة[3].

---

[1] الدباس،ريا احمد عبد الرحمان.**المرجع في علم المكتبات والمعلومات**.عمان:دار الدجلة،2008.ص.151.
[2] عبد الحميد ،فادي.**المرجع في علم المكتبات** .عمان:دار اسامة للنشر الثقافي،2002.ص.77.
[3] النجداوي ،امين.عليان،ربحي مصطفى.**مبادئ ادارة المكتبات ومراكز المعلومات**.عمان :دار الصفاء للنشر،(د.ت).ص.276.

- **خدمة التصوير والاستنساخ**:اصبح تصوير المستندات والوثائق من الامور المألوفة في حياتنا اليومية فقد انتشرت آلات تصوير المستندات الحديثة الى استخدامه الاوراق العادية في التصوير حيث يتم استخراج نسخ واضحة منها تضاهي الاصل ومن المستفيد ان تقنيي المكتبة او مراكز المعلومات الة تصوير للوفاء باحتياجات ،تكون هذه الوثائق نشرات او مقالات للدوريات او تقارير ونتائج البحوث او فصول مختارة من الكتب إلا انه يجب الحرص على عدم التصوير الكتب كاملة اذ ان هذا يتعارض مع حقوق التأليف[1].
- **الخدمة الببليوغرافية** : ويندرج تحت هذه الخدمة مجموعة من وسائل استرجاع المعلومات التي تهدف الى تسهيل وصول المستفيدين الى مصادر المعلومات التي تتوفر بالمكتبة الجامعية من خلال اعداد قوائم ببيلوغرافية عن اوعية المعلومات وتنظيمها وفق قواعد معينة تتوفر بالمكتبة مثل:
  - الفهرس اليدوي
  - الفهرس الالي.
  - الكشافات والمستخلصات.
  - ادلة المواد السمعية والبصرية.
  - الفهرس الموحد[2].
- **خدمة المستفيدين** : من ابرز الخدمات التي تحظى باهتمام كبير لدى المكتبات ومراكز المعلومات بشكل كبير وعام والضخمة بشكل خاص خدمة تدريب المستفيدين على كيفية استخدام المصادر والخدمات المختلفة التي تقدمها المكتبة الجامعية لهم.

فهنا يبرز دور اخصائي المعلومات في تحقيق فاعلية المكتبات الجامعية وذلك من خلال تنمية المهارات الاساسية للمستفيد وتحقيق الافادة الفعالة من مصادرها وخدماتها وإمكانياتها بغرض تسهيل وصولهم الى المعلومات المطلوبة وزيادة رضاهم عنها[3].

- **الخدمة المرجعية** : ويقصد بذلك النوع من عمل المكتبة الذي يهتم اهتماما كبيرا ومباشرا بمساعدة المستفيد في الحصول على المعلومات وفي استخدام مقتنيات المكتبة سواء للدراسة او البحث فمقارنة المستفيد على التعرف

---

[1] عبد الهادي ،محمد فتحي .**المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصر**.القاهرة:الدار المصرية ،1999،ص.124 .

[2] الحداد ،فيصل عبدالله حسن .**خدمات المكتبات الجامعية السعودية:دراسة تطبيقة للجودة الشاملة** .الرياض:مكتبة الملك فهد الوطنية .2003.ص.117 .

[3] عبد الحميد ،فادي.المرجع السابق،ص.85.

على اوعية المعلومات والمعلومات التي يريدها خدمة مرجعية،وتعريف المستفيد بكيفية استخدام الفهارس والكشافات والببليوغرافيات هي خدمة مرجعية وتقديم الاجابات الصحيحة للمستفيد الذي يحتاج الى حل مشكلة هي خدمة مرجعية او مساعد المستفيد في التعرف على بعض المراجع الاساسية في موضوع او تعريفهم بواسطة استخدام المرجع بالذات للوصول الى اجابة استفسار او حل مشكلة بحثية واستعمالها هي الخدمة المرجعية[1].

❖ **العوامل المؤثرة في تقديم الخدمة المكتبية:**

ان الخدمات المكتبية تختلف من مكتبة الى اخرى متأثرة بعوامل متعددة اهمها:

1. **مجتمع المستفيدين** : حيث يختلف مجتمع المستفيدين من مكتبة لأخرى من حيث ثقافتهم ومستواهم العلمي ومتوسط اعمارهم ،وبالتالي فان الخدمة المكتبية يجب ان تتلائم وتتناسب مع كل فئة من فئات المجتمع المستفيد ،ومجتمع المكتبة المدرسية مثلا الذي يضم الطلبة المدرسين وأعضاء الهيئة الادارية يختلف عن مجتمع المكتبة العامة الذي يتألف من جميع فئات المجتمع الذي تخدمه المكتبة.
2. **حجم المكتبة**:يشكل حجم المكتبة من ناحية البناء والمساحة والمجموعات المكتبية والعمليات والخدمات وعدد المستفيدين من تلك الخدمات عنصرا مهما في تحديد الخدمات المكتبية التي تقدمها فكلما كان حجم المكتبة كبيرا دعت الحاجة الى تقديم خدمات مكتبية اكثر.
3. **اهداف المكتبة** : لكل مكتبة اهداف معينة ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال العمليات والنشاطات والبرامج التي يتم ادائها والمتمثلة في الخدمات المكتبية التي تقدمها من اجل خدمة تلك الاهداف.
4. **نوع المكتبة** : من خلال التقسيم النوعي للمكتبات يتضح ان هناك انواعا عديدة من المكتبات كالمكتبات المدرسية والجامعية وغيرها وبالتالي فان الخدمات المكتبية تختلف من مكتبة لأخرى ويعود ذلك الاختلاف الى اهدافها وحجم مجموعاتها وحجم المستفيدين وإمكاناتها المتوفرة.
5. **العاملين في المكتبة** : من حيث مؤهلاتهم وثقافتهم وعددهم وكلما كان عدد العاملين في المكتبة الى حد ما يتمتعون بمؤهلاتهم عالية ولديهم رغبة في العمل كلما دعت الحاجة الى تقديم خدمات مكتبية اكثر متقدمة.
6. **موازنة المكتبة**: حيث تعتبر موازنة المكتبة عاملا اساسيا لنجاح الخدمة المكتبية وكلما كانت الموازنة كبيرة كلما كانت الحاجة الى خدمات مكتبية متعددة ومتطورة.

[1] النشار،السيد النشار.**الاوعية المرجعية :ماهيتها وفناتها،خدماتها**.الاسكندرية:دار الثقافة،(د.ت).ص.19.

عوامل أخرى وتتمثل هذه العوامل في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية واللغوية والسياسية والجغرافية وطور الاتصالات فهذه العوامل لها تأثير كبير في تقديم الخدمات المكتبية في البلد الذي تخصه[1].

VI. دور المكتبات الجامعية في البحث العلمي:

يحتاج البحث العلمي خدمات معلومات متطورة ،مواكبة للتقدم العلمي الحاصل في جميع التخصصات الجامعية،وبالتالي موضوعات البحث العلمي ،الامر الذي يجعل المكتبة الجامعية

مضطرة بدورها لمواكبة هذا التقدم ،وذلك عبر متابعة الانتاج الفكري العالمي ،للحصول على احدث ما ينشر ضمن مختلف اوعية المعلومات من كتب ودوريات ومنشورات علمية ،ورسائل جامعية ،وقوائم بيليوغرافية ومستخلصات ،وكشافات ،ورسائل سمعية بصرية ،مع الافادة من شبكات المعلومات الوطنية والدولية ،ونظمها المتطورة،فلمكتبات الجامعية تعمل على النهوض

بالمستوى الفكري للمجتمعات والارتقاء بالفكر العلمي ،وتجديد العلوم والمعارف بالإضافات ونشرها من اجل الافادة وتساعد على مسايرة التقدم العلمي العالمي،بالإحاطة بما يكتبه الاخرون من الباحثين ،وتبرز الحقائق والمعلومات لتسهيل البحث العلمي ،وتقدم هذه المعارف موصوفة ومنظمة للدارسين والباحثين بعد الالمام بأخر ما وصلت اليه البحوث في التخصص حتى لا يقع تكرار النتائج نفسها والمعلومات العلمية نفسها والتحكم في هذا الفيض الهائل من المعلومات وتنظيمه وتيسير استعماله من طرف الباحثين ،وتقدم المعلومات الجديدة في تركيب منطقي للأفكار على اسس وقواعد مبسطة تم التوصل اليها ،وتختار الانتاج الفكري بطريقة منظمة وتوفر المراجع الارشادية في المجالات العلمية التي تقتضيها استراتجيات البحث والتدريس بالمؤسسة الجامعية،وتعرف اعضاء الهيئة التدريسية بنظم التصنيف والتحليل الكشفي والفهرسة التحليلية المتبعة وتنمي روح البحث العلمي والدراسة لدى الطلاب الدراسات العليا،وتدريبهم على اساليب ومنهجية البحث العلمي ،وهكذا تلعب المكتبة الجامعية دورا هاما في دعم البحوث العلمية،وتقديم المعلومات التي يطلبها او يحتاجها الباحثون اثناء اعداد بحوثهم[2].

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو:كيف تعمل هذه المكتبات على الاسهام في تطوير البحث العلمي؟،ويمكن الاجابة عليه من خلال ما يلي:

[1] النوايسية،غالب عوض.**خدمات المستفيدين من المكتبات و مراكز المعلومات**.المرجع السابق،ص.28-29.
[2] صوفي ،عبد اللطيف،**مدخل الى علوم المكتبات والمعلومات.قسنطينة**:منشورات جامعة قسنطينة،2001،ص.103

مساهمة المكتبة الجامعية في تطوير البحث العلمي:

لقد استعرض انور عمر بعض ما ينتظر البحث العلمي ان تقوم به هذه المكتبات حتى يتيسر لها ان تساير اندفاعه في اتجاه التوسع ،حيث لخصها في[1]:

- ✓ يأمل المشتغلون بالبحث العلمي ان تعمل المكتبات على اكمال تغطيتها لكل الدوريات والمجلات ذات القيمة في مجالاتهم.
- ✓ ضرورة تيسير انتفاع الباحثين من المواد العلمية التي تصدر اصلا بلغات لا يعرفها او لايجيدها الاختصاصي الفرد.
- ✓ برامج البحث التي تقوم بها الجامعات ،فمن حق الجامعات ان تنتظر من الدولة تمويلا يكفي لنشر البحوث الجديدة من جهة وتمويلا يكفي لتزويد المكتبة بالمواد الاضافية التي يفرضها اجراء بحوث بعينها من جهة اخرى.
- ✓ تحديد حاجات البحث المستقبلية.

وتبقى المكتبات الجامعية مطالبة بمعرفة طبيعة الموضوعات والمقررات الدراسية والإلمام بكل ما يهم الباحثين بصورة خاصة والمستفيدين منها بصورة عامة من اجل توفير الانسب لهم

،وهذا خدمة لأهداف البحث العلمي وتحقيقا للأهداف التي وجدت من اجلها..

مشكلات المكتبات الجامعية:

تواجه المكتبات الجامعية العديد من المشكلات الي تحد من قدرتها على القيام بوظائفها وتحقيق اهدافها على النحو المطلوب،ومن ابرز هذه المشكلات :

- عدم فهم ادارة الجامعة للدور الكافي لأهمية المكتبة في الجامعة ولطبيعة عملها ومتطلباته الخاصة ،مما يؤدي الى فرض قيود صعبة عليها في مجالات التوظيف المالية واتخاذ القرار.
- ضعف الميزانيات المخصصة لها.
- الاتجاه نحو تعيين مديري مكتبات من غير المتخصصين في علو المكتبات والمعلومات.
- تمييز الاكاديميين في الجامعة عن زملائهم الاداريين والعاملين في المكتبات الجامعية في مجال الرواتب وفرص الترقية والبعثات وغيرها.
- الاتجاهات السلبية لبعض الطلبة وأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بمجموعاتها وخدماتها والعاملين فيها.

[1] سيدو،امين سليمان .المرجع السابق ،ص.431 .

- الزيادة غير المخططة في عدد الطلبة المقبولين في الجامعة والبرامج الاكاديمية والبحثية مما يعني زيادة الضغوط عليها ،وبالتالي زيادة المتطلبات اللازمة لمواجهة هذه الزيادة.

كل هذه المشكلات او العوائق تحد من قيام المكتبة الجامعية بوظائفها وكذا تكون حاجزا لتحقيق اهدافها ،بالإضافة الى انها تمنع هذه المكتبات من التطور والتقدم في تقديم خدماتها[1].

[1] همشري،عمر احمد،**مدخل الى علم المكتبات والمعلومات** ،عمان،دار الصفاء،2008 ،ص.93.

الفصل الثالث : المكتبة الالكترونية كموقع علمي

ان المكتبة الالكترونية كغيرها من التكنولوجيات الحديثة حضيت باهتمام من المختصين بالمجال ،حيث افردت لها الدراسات والأبحاث من اجل توضيح مفهومها وخصائصها ومتطلباتها وهذا الفصل يعد محاولة جادة للوصول الى تحديد دقيق لمفهوم مصطلح المكتبة الالكترونية اضافة الى التعرف الى على مختلف العوامل المساهمة في بروز هذه المكتبة مع توضيح طبيعة العلاقة بينها وبين مجموعة من العناصر:

I. المكتبة الالكترونية electronic library

عرفها كل من christine dufureو gilles deschatteles انها تتمثل بدقة في المجموعات الالكترونية من نصوص ،وصور و أصوات ، وأفلام،نجدها محولة على حوامل و أسندة إلكترونية اضافة الى مجموعة من الخدمات المترابطة.

وعرفت ايضا انها تلك المكتبة التي توفر نص الوثائق في شكلها الالكتروني ،سواء كانت مخزنة على اقراص مدمجة ،مرنة صلبة،تمكن الباحث من الوصول الى البيانات والمعلومات المختزنة،بغض النظر عن الوثائق الورقية التي تقتنيها[1].

كما عرفت بكونها مكتبة تعتمد في تقديم خدماتها على وسائط الكترونية،من اشرطة وأقراص،واسطوانات ،الى غير ذلك من الاوعية غير التقليدية،والتي تستخدم من خلال الحاسبات الالكترونية[2].

وحسب tennant فهي مكتبة تشمل مواد الكترونية وخدمات ،اما المواد الالكترونية فتشمل كل المواد الرقمية اضافة اليها مختلف الاشارات الالكترونية (anaglog format) ،التي تتطلب تيارا كهربائيا للاستخدام ،مثل اشرطة الفيديو ،وهي اصلا اشارات الكترونية تحتاج الى جهاز الكتروني لتكون مرئية،وعليه فان المكتبة الالكترونية

[1] عبد الهادي، محمد فتحي، **بحوث و دراسات في المكتبات و المعلومات،الإسكندرية**، دار الثقافة العلمية،2003،ص60

[2] محمد تاج ،احمد علي .المكتبة الالكترونية من منظور عربي.اعمال المؤتمر العاشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.المكتبة الالكترونية والنشر الالكتروني،وخدمات المعلومات في الوطن العربي .تونس:المعهد الاعلى للتوثيق ،الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ،2001.ص.390 .

تتألف من المواد التي توجد في المكتبة الالكترونية اضافة الى مصادر اخرى ،فهي اكثر شمولا غير انها اضمحلت وقل ياستعمالها في ادبيات المكتبات[1].

اما الدكتور عبد اللطيف صوفي فيقول انها المكتبة التي تنشأ وتعالج وتثبت من خلال نظام كمبيوتر،من المعدات باستخدام توليفة من المعدات الميكر والكترونية ،فهي تضم مصادر تقليدية الى جانب المصادر الالكترونية[2].

وتذكر كنث داولن kenneth dowlin خصائص للمكتبة الالكترونية وهي:

- ادارة مصادر المعلومات اليا.
- القدرة على اختزان وتنظيم المعلومات ونقلها للباحث الكترونيا.
- تقديم الخدمات للمستفيدين من خلال قنوات الكترونية.
- قدرة العاملون بالمكتبة على التدخل في التعامل الالكتروني في حالة طلب المستفيد[3].

ويؤكد بعض المكتبين ،ان مصطلح المكتبة الالكترونية يتجاوز عمره العشرين عام،ليشمل كل جهود حوسبة عمليات المكتبة باستخدام اجهزة الكترونية ،مثل الحاسب الالي وعبارة الكترونية تشير الى كيفية عمل الاجهزة ،اكثر من انها صفة للبيانات التي تحويها.

ومن خلال ما سبق نستنتج ان المكتبة الالكترونية قد تكون جزء من مكتبة تقليدية ،حيث تحوي مصادر معلومات الكترونية مهما كان نظام ترميزها (تناظري ورقمي) الى جانب المصادر المطبوعة المسيرة اليا،كما قد تكون مشروعا مستقبلا،حيث تضم مصادر معلومات الكترونية فقط،اذا الخاصية الاساسية التي تميزها هي اعتمادها على القنوات الالكترونية في تخزين وتسيير وإتاحة المعلومات للمستفيد،مهما كان نظام ترميز هذه المعلومات.

---

[1] الحافظ ابراهيم ،**احمد نح ومكتبة رقمية في دولة الامارات العربية المتحدة** .وقائع المؤتمر العربي الثاني عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات المكتبات العربية في مطلع الالفية ثالثة بني وتقنيات وكفاءات متطورة الاتخاد العربي للمكتبات والمعلومات ،جامعة الشارقة.2001 .ص 282 .

[2] صوفي ،عبد اللطيف .**المكتبات في مجتمع المعلومات** .قسنطينة جامعة منتوري،2003 .ص.127.

[3] عيسى صالح محمد ،عماد.مرجع سابق .ص.44

II. ظهور مصطلح المكتبة الالكترونية وتطوره

اعطى هرترherter تاريخيا لما يعرف الان المكتبة الالكترونية ،فارجع ذلك لبدايات ادخال الحاسب الالي في الخدمات الفنية للمكتبات عام 1950 .

وفي عام 1965 لكلايدرlicklider بمصطلح مكتبة المستقبل الذي تضمن متطلبات وخطط تطوير ما وصفه بالأنظمة المدركة precognitive système ،التي تهدفا الى توفير ذخيرة معرفية للمستفيد،حيث يصف لكلايدر مكونات مكتبة المستقبل وكأنها يصف حالة الانترنت اليوم،مؤكدا على ان مميزات النظام الادراكي لمكتبة المستقبل يقوم على الاتصالات والحاسبات مع الاسلاك التي تربط خزانة الحاسوب بشبكة المنافع الحسية[1].

ولقد كان مصطلح المكتبة الالكترونية اسبق في الظهور من مصطلح المكتبة الرقمية،حيث رصد في مستخلص عام 1977 بمرصدlisa ،كما اورده مرصد iric عام 1971.

ثم جاء لانكستر عام 1978 ليطلق مصطلح المكتبة اللاورقيةpaperless library على المكتبات التي تعمل على ادخال الحاسب الالي والشبكات في تنظيم وادارة واسترجاع المعلومات.

ارجع ليسك lesk الفضل في صك مصطلح المكتبة الالكترونية الى مايك نيلسون mike nelson احد مستشاري كلينتون وال جور عام 1994 ،من خلال مشروعات مبادرة المكتبات الالكترونية في مرحلته الاولى من 1994و1998 والمرحلة الثانية 1999و2004 ذلك المصطلح الذي طرح في سياق حديث ال جورحول البيئة التحتية العالمية للمعلومات،الذي تم تضمينه في التقرير الختامي لمؤتمر الاتحاد الدولي للاتصالات عن بعد في بيونس ايرسب الارجنتين مارس 1994 ،الان بحث الانتاج الفكري اثبت خلاف ذلك،حيث تم رصد ظهور

[1] سعد الزهري ،**رقمنة ملايين الكتب في الغرب،مجلة المعلوماتية،المملكة العربية السعودية** :مركز المصادر التربوية لوزارة التربية والتعليم،2005 .ع10.ص32.

المصطلح في مقال باينبورج ماري pijenborg-mari-f عام1991،وفي مستخلص لبانريس ليونر patrice a lyons عام 1989[1].

ولقد انتشر استعمال مصطلح المكتبة الالكترونية واسع مؤخرا مقارنة بالمصطلحات الاخرى الدالة عن المكتبة الحديثة ،وورد بشدة في الكتابات والاستشهادات ،وهذا ما اكدته العناوين المنشورة في المجال ،وقوائم رؤوس الموضوعات،وادلة البحث المشهورة مثل google ,Yahoo

III. خصائص المكتبة الالكترونية:

ان المكتبة الالكترونية ظاهرة جديدة في عالم تقنيات المعلومات ،وقد جاءت نتيجة لدمج تقنية الحاسب ،ما يربط من صناعة البرمجيات وتقنيات التخزين المتطورة للمعلومات في مجال المكتبات وعموما فان المكتبة الالكترونية تتميز بمجموعة من الخصائص نذكرها فيما يلي:

- **الصيغ الإلكترونية للمعلومات:**

حيث ان مصادر المعلومات بالمكتبة الالكترونية تتمثل في مجموعة من الاعمال الرقمية،اين تكون المعلومة ممثلة بسلسلة ارقام،وهذه المصادراما تكون مصادر مطبوعة حولت الى الشكل الرقمي ،او مصادر منتجة رقميا في الاصل[2].

- **تنظيم المحتوى:**

حيث تنظم المصادر الرقمية تنظيما فكريا لوصف الكيانات المعلوماتية،من خلال انشاء واصفات البيانات (الميتاداتا) ،والتصنيف،والتكشيف ،والضبط الاسنادي،والاستخلاص الالي،وهذا ليسهل على المستفيد الوصول الى المصادر المطلوبة باقل جهد واسرع وقت.

---

[1] عيسى صالح محمد ،**عماد المكتبة الرقمية :الاسس النظرية والتطبيقات العملية ،القاهرة** :دار المصرية اللبنانية،2006،ص36.

[2] الصباغ،عماد عبد الوهاب، **المعلومات الرقميةو أثرها في تطور البيئة الأكاديمية العربية**، مجلة المكتبات و المعلومات، قسنطينة، جامعة منتوري،2002،مج1،ع2،ص19،

- **حيادية الموقع:**

فلمكتبة الالكترونية متوفرة للمستفيد في اي وقت ومن اي مكان يتوفر فيه حاسوب مرتبط بشبكة اتاحة.[1]

- **التشبيك:**

تعمل المكتبة الالكترونية وتتطور في بيئة الشبكات ،حيث ان وصول المستفيد الى المكتبة يمكن ان يكون محددا بالانترانات(الشبكة المحلية للمؤسسة) ،كما انه يمكن ان يكون ممتدا عن بعد من خلال الانترنت.

IV. التطورات التكنولوجية المساهمة في ظهور المكتبة الالكترونية

تعد المكتبة الالكترونية النتيجة المنطقية لمجموعة من التطورات التقنية والاختراعات التكنولوجية التي ظهرت في مجال المعلومات ،والمتمثلة بالأساس في مجموعة من الاجهزة والتقنيات الحديثة والتي نستعرض كما يلي:

- **الحاسب الالي**

يعد الحاسب الالي من الاجهزة التكنولوجية التي احدثت تأثيرا واضحا في عدة قطاعات اهمها قطاع المعلومات ،حيث غير الحاسب الالي بدخوله هذا القطاع من طرق التعامل مع هذه المعلومات ،بدءا من اقتنائها،وتخزينها الى اتاحتها واسترجاعها.

والحاسب الالي هو عبارة عن جهاز مكون من رقائق الكترونية e-chip مثبتة على بطاقة الكترونية ،مجهزة لاستقبال البيانات وتخزينها ومعالجتها بدون تدخل العنصر البشري ،ويتم ذلك من خلال مجموعة من البرامج التطبيقية المختزنة بذاكرة الحاسوب.[2]

كما انه الة الكترونية تستقبل البيانات وتقوم على معالجتها بتنفيذ جميع العمليات الحسابية والمنطقية ،دون تدخل بشري في عملها وفقا لمجموعة من التعليمات والأوامر الصادرة اليه ،المنسقة تنسيقا منطقيا حسب خطة موضوعة وإعطاء المعلومات الناتجة عن عملية المعالجة.[1]

[1] -الزهري،سعد،مرجع سابق،ص34،

[2] – البنداري،ابراهيم الدسوقي،**النظم المحسبة في المكتبات و مراكز المعلومات**،الاسكندرية، دتر الثقافة العلمية، 2001،ص17

وقد عرفه المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات على انه جهاز لاستقبال البيانات محددة الشكل ،وتنفيذ عمليات تشغيل معينة عليها،ثم اخراج نتائج هذه العمليات بأشكال محددة ،اما على هيئة بيانات او اشارات كهربائية يمكنها التحكم اتوماتيكيا في تشغيل بعض الالات والعمليات الاخرى،ومعالجة البيانات تتم بعمليات حسابية ومنطقية بصفة الية ودون تدخل بشري اثناء التشغيل وهو يعمل عادة بالترقيم الثنائي.[2]

وتهدف منظومة الحاسب الى تحويل البيانات الخام الى معلومات قابلة للاستخدام ،كما يقدم امكانات هائلة في مجال تخزين المعلومات.

ويتكون نظام الحاسوب عادة من مكونين اساسين هما:

- المكونات المادية hardware
- المكونات البرمجية soft ware

اولا:المكونات المادية

وهي الاجزاء والمكونات الملموسة من الحاسوب ،وتكون عادة تحت سيطرة البرمجيات التي لا تكون فعالة من دونها ، هي بدورها تنقسم الى مكونات اساسية وأخرى ثانوية.

ثانيا: المكونات البرمجية

كما هو معلوم ان الحاسب غير قادر على القيام باعمال ومهام من تلقاء نفسه ،لذا فهو بحاجة الى تغذيته بتعليمات واوامر محددة في سياق نظم لتعريفه بما يجب ان يقوم به من اعمال ومهام.

والبرمجية هي عبارة عن تعليمات منظمة تخبر المكونات المادية للحاسوب ما ينبغي عمله وكيفية انجاز الوظائف المختلفة ،ومن دونها فان المكونات المادية تكون دون فائدة[3]

---

[1] – هشري،عمر أحمد، عليان، **ربحي مصطفى، المرجع في علم المكتبات و المعلومات**، عمان، دار الشروق، 1997،ص423

[2] – الشامي محمد أحمد، حسب الله سيد، **المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات و المعلومات**–انجليزي–عربي،السعودية

[3] ابراهيم قنديلجي ،عامر ،فاضل سمرائي، ايمان حوسبة (اتميتة) ،**المكتبات استثمار امكانات الحواسيب في اجراءات الخدمات المكتبات و مراكز المعلومات** ، عمان، دار المسيرة، 2004، ص73_74

وهناك نوعين اساسين من برمجيات الحاسب هما

النوع الاول: برمجيات النظام التشغيل وهي التي تتحكم وتشرف على عمل منظومة الحاسب الالي باكمله نجد منها MS, DOS, WINDOWS, UNIX

النوع الثاني: برمجيات التطبيقات وهي البرمجيات التي تعد خصيصا لحل مشكلة معينة تواجه المستعمل،وهي على عكس برمجيات التشغيل التي لا يلمسها المستعمل،حيث صممت خصيصا وطورت لكي تخدم المستعمل ،ومن اشهرها برمجيات معالجة النصوص برمجيات معالجة الصور ،برمجيات تصميم المواقع ،برمجيات اعداد قواعد البيانات.

والحاسب الالي كان جهازا مهما وممهدا لظهور المكتبة الالكترونية كونه يتميز بالخصائص التالية:

- ✓ استعماله النظام الثنائي1,0 .
- ✓ طاقة تخزينية كبيرة للمعلومات.
- ✓ قدرات كبيرة في استرجاع المعلومات.
- ✓ امكانية التشابك بين عدد معين من الحاسبات.
- ✓ القيام بعدد كبير من التطبيقات والمعالجات.

شهدت انظمة الاتصال على امتداد تاريخها جملة من التطورات ،جعلتها تلعب دورا تتزايد اهميته في مختلف المجالات حياة الانسان ،وقطاع المكتبات استفاد من هذه التطورات في تقريب خدمات المعلومات من المستفيد وضمان سرعتها والتحكم فيها ،فكان لها تاثيرا واضحا في استحداث انظمة جديدة للمعلومات،وطرق اتاحة اكثر تطورا اهمها على الاطلاق المكتبات الالكترونية ذات الخدمات عن بعد.

والبنية التحتية للاتصالات في اي بلد هي العمود الفقري الذي يمكن من خلاله الاستفادة من التطبيقات والخدمات المختلفة للمعلومات ،وهي تتمثل عادة في خطوط التليفونات،الكابلات،الاقمار الصناعية ،والالياف البصرية.

ولعل اهم حدث قطاع الاتصالات وجعله يتحول الى قطاع محوري في مجال نقل المعلومات هو ادخال النظام الرقمي اليه،حيث اجتاحت التقنيات الرقمية وسائل الارسال والاتصال ،واصبحنا نتحدث عن الارسال الرقمي الذي مكن من تطويرقدرات شبكات المعلومات الى درجات خيالية،وبالتالي قدرات هائلة وسرعة كبيرة في توصيل المعلومات.

تعد الالياف الضوئية من الوسائط الاكثر اهمية في الشبكات الرقمية وتراسل البيانات الرقمية المسموعة منها والمرئية لما تقدمه من قدرات فنية عالية وضمانات امنية متميزة وهي عبارة عن خطوط زجاجية او الياف مصنوعة من الزجاج النقي،تتكون من السليكون النقي القادر على نقل الضوء وذلك بتحويل النبضات الكهربائية الى ضوء وبالعكس.

وفي هذا الاطار برزت انماط عديدة للاتصال البصري،اهمها انظمة تراسل بضرية جديدة كنظام الهرم الرقمي المتزامن ،الذي تصل سعته الى 2,5جيغابيت في الثانية ،اي ما يعادل ارسال 39 الف مكالمة متزامنة لكل ليف بصري واحد،اضافة الى ضهور تقنية الاتصال المتعدد الاطوال الموجبة،التي بلغت سرعة التدفق بها 40 جيغابيت في الثانية ،اي ما يقارب 625 الف مكالمة متزامنة لكل ليف بصري واحد[1].

ان تكنولوجيا الاتصالات الرقمية الحديثة تهتم بنقل المعلومات الى مسافات بعيدة وبسرعة كبيرة ،على هيئة سلسلة من الاشارات الالكترونية،ويتيح نظام الاتصال الرقمي العديد من المزايا نذكر منها:

- ✓ يتسم الاتصال الرقمي بالنشاط والقوة الي تجعل الاتصال كوحدة متكاملة عالية الجودة.
- ✓ يعمل على دمج الصورة والصوت في خط هاتف واحد وارسالها الى اي مكان.

[1] – المرجع السابق، ص96

- ✓ توفير الوقت والجهد للحصول على المعلومات وتنفيذ المهارات بدقة وسرعة وسهولة.

واخيرا نخلص الى ان تكنولوجيا الاتصالات الحديثة من كوابل والياف ضوئية اتاحت فرص كبيرة لتبادل المعلومات وتلبية مختلف احتياجاتنا اليومية،باقل كلفة ممكنة واسرع وقت.

V. مصادر المعلومات الإلكترونية و أهم أشكالها:

- **مصادر المعلومات الإلكترونية**

ان مصادر المعلومات الإلكترونية هي ابرز ما انتجته التكنولوجيا ،وتعددت المصطلحات الدالة عليها ،كالمصادر الرقمية والوسائط المتعددة واخيرا المصادر الرقمية للمعلومات وهو المصطلح المشهور والمتداول حاليا وفق لاهم خاصية فيه وهي نمط انشاء المعلومة وقراءتها وقد عرفت مارلين ديجان Marilyn Deegan المصادرالرقمية بانها سلسلة من النبضات الالكترونية electronic impulses ممثلة في مجموعة من البتات،التي تعتمد في عرضها ومعالجتها على الحاسبات ويمكن تراسلها عبر الشبكات[1].

اما بالنسبة لانواع المصادر المعلومات الرقمية فتختلف تبعا لعوامل التقسيم،واكثر التقسيمات التي عرفتها المصادر الرقمية ماكان وفقا للمحتوى والشكل والانشاء والاتاحة والتصميم وهذا ماسيتضح من خلال الشكل الموالي.

بالاشتراك في مواد المجموعة منفردا بهدف المصادر ضعيفة الطلب وفي هذه الحالة لابد لاخصائي المعلومات تحري الدقة في تقييم مزايا المجموعة المتكاملة من حيث السعر والقيمة.

ومن خلال ماسبق نقول ان اي مشروع مكتبة الكترونية لابد ان يتبنى سياسة تنمية مقتنيات ،لانه كما عرفنا سابقا مجموعات المكتبة الالكترونية لا تقتصر على المصادر المطبوعة المرقمنة فقط،وانما تتعداها للمصادر الرقمية الجاهزة ،لذلك لابد على المكتبة ان تضبط سياستها بما يخدم تخصصها واحتياجها ،مستعينة في ذلك بلجان التزويد والاخصائيين.

[1] – عيسى صالح محمد، عماد، مرجع سابق، ص172

- **اهم اشكال مصادر المعلومات في المكتبة الالكترونية**

تقوم المكتبة الالكترونية على جمع وتخزين المعلومات فيها بالشكل الرقمي (الالكتروني) وقراءة المعلومات على الشاشة وكما ذكرنا سابقا تتغذى المكتبة الالكترونية من عدة مصادر اضافة الى المصادر المرقمنة ،والمتمثلة في المصادر التي تخزنها المكتبة رقميا ،سواء عن طريق اقتناءها محملة على اقراص مدمجة او شراء المعلومات على الخط وقد عرفت هذه المصادر من طرف ANFOR على انها تلك التقنيات التي تسمح بتجميع مجموعة من العناصر السمعية والبصرية على وسيط واحد ونخص بالذكر هنا اهم هذه المصادر وهي كالتالي[1]:

❖ **الكتب الالكترونية**

ان التورة التي احدثها جوتبورغ في مجال الكلمة المطبوعة باختراعه للحروف المعدنية المنفصلة ،كانت النواة والركيزة الاساسية لتطور عملية الطباعة وتقدمها فيما بعد،وحتى وقتنا هذا،والان ونحن على مشارف الالفية الثالثة تفاجؤنا التكنولوجيا بمنتج جديد ألا وهو الكتاب الالكتروني ،الذي شكل اهم اشكال مصادر الا وهو الكتاب الالكتروني ،الذي شكل اهم اشكال مصادر المعلومات الالكترونية حاليا.

والكتاب الالكتروني هو اعادة اصدار الكتروني لكتاب او اصدار الكتروني خالص ،وقد عرفه معجم اكسفورد عام 2001 بانه نسخة الكترونية من كتاب مطبوع يمكن قراءتها عبرالحاسوب الشخصي ،او غير يدوي خاص بهذا الغرض.

والكتاب الالكتروني من اهم مصادر المعلومات التي يمكن العثور عليها على مستوى المكتبة الالكترونية ،سواء كان كتاب مطبوع تم تحويله الى الشكل الالكتروني ،او كتاب تم انتاجه الكترونيا.

وقد كانت البدايات الاولى للكتب الالكترونية عندما طرح في السوق كتابين هما ROCKET-E-BOOk وهو بحجم الكتاب ذي الغلاف الورقي الصغير ،بلغت سعته التخزينية 4000 صفحة من الكلمات

[1] - صوفي، عبد اللطيف، **المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات المجتمعية**، قسنطينة جامعة منتوري، 2004، ص169

المطبوعة والصور وهذا الكم الهائل يعادل 10 روايات،وكتاب يدعى soft e-book بلغت سعته التخزينية ست روايات.

وفي بداية عام 1994 نجد ان مشروعات كثيرة على شبكة الانترنت قد بدأت في الاعلان عن نفسها واهدافها ،والتي تتلخص في تحويل الكتب الورقية الى اشكال الكترونية وخاصة مايهم التراث البشري بوجه عام ،ومن اهم هذه المشروعات مشروع جوتمبورغ عام 1971 ،الذي كان يهدف الى تحويل عشرة الاف كتاب من كتب تراث الانسانية التي لم تعد خاضعة لقوانين حماية لقوانين حماية حقوق المؤلف الى الشكل الالكتروني قبل عام 2001 و استطاع مشروع جوتمبورغ بجهود تطوعية ان يستمر ويحقق ما كان يهدف اليه،وهو خلق مكتبة الكترونية للكتب متاحة عبر شبكة الانترنت ،على الرغم من الصعوبات التشريعية التي واجهت المشروع حيث ان القانون الامريكي الذي كان يحفظ حق المؤلف لمدة 15 عند بدء المشروع ،تطور واصبح الان يحمي حقوق المؤلف للاستخدام لمدة 50 سنة.

ان مشروع جوتمبورغ لم يكن المشروع الوحيد في هذا المجال بل بدأ التسابق بين كتير من الهيئات والمنظمات في اقامة مشاريع شبيهة،حيث لم تنتظر التطور الحادث لتكنولوجيا الاجهزة بل كانت على يقين ان التطور حادث لا محالة ، وقد اتخذت سبل عدة منها ماهو من خلال الماسح الضوئي،ومنها ماهو من خلال الادخال الكامل للنص،وفي نفس الوقت كان اخصائيو المعلومات يضعون قواعد الفهرسة الالكترونية ،لاتاحة سبل معترف بها من الاستشهادات المرجعية[1].

وفيما يلي قائمة بالمواقع التي تنشرالكتاب الالكتروني وتقدم بعض المقالات والابحاث المرتبطة به

1. patchogue-MedFord public library
2. http://www.pml.suffolk.lib.ny.us/htdocs.
3. Rocket E-Book Reader.

[1] – صوفي، عبد اللطيف، مرجع سابق، ص54

4. http://barnesandnoble.com/ebooks/
5. Other E- Book Reader
6. http://www.ebooknet.com
7. http://www.everybook.net
8. http://www.softbook.com
9. Araange of E-book Publichers
10. http://www.amazon.com
11. http://www.bn.com
12. http://www.duskuspublishing.com
13. http://www.netbooks.com

- **القيد او التسجيلة** :وهو مجموعة من الحقول المترابطة تخص وحدة واحدة من موضوع القاعدة.
- **الملفات**: وهي تمثل مجموعة محددة من القيود في قاعدة المعلومات.

ان قاعدة المعلومات من اهم مصادر المعلومات على مستوى المكتبة الالكترونية ،اذ تمثل مستودعا للمعلومات ،حيث تخزن المعلومات الرقمية والمرقمنة على مستواها سواء كانت نصية ،وسائط متعددة ،صور،صوت،فيديو.

VI. مزايا المكتبات الالكترونية

للمكتبات الالكترونية العديد من المزايا نجملها كالتالي[1]:

[1] – بن السبتي عبد المالك، **محاضرات في تكنلوجيا المعلومات**، قسنطينة، جامعة منتوري، 2004، ص118

- ✓ القضاء على عائق المكان فلمكتبة الالكترونية تحمل مجموعاتها الى المستفيد حيث هو،اذ بامكانه الاتصال بها عندما يتوفر له حاسب الكتروني مرتبط بالشبكة.
- ✓ تجاوز عائق الزمن حيث ان المعلومات متاحة بصورة دائمة وعلى مدار الساعة .
- ✓ سهولة تحديث وتحيين المعلومات.
- ✓ امكانية استخدام مصدر المعلومات من قبل عدد المستفيدين في نفس الوقت.
- ✓ القدرة على اختزان ونقل المعلومات الى الباحث من خلال قنوات الكترونية.
- ✓ المشاركة في المصادر ،حيث تتبنى المكتبات الالكترونية تعزيز مفهوم المشاركة في المصادر الذي يفتح مجالا للتعاون والمشاركة.

المكتبي في اطار المكتبة الالكترونية

ان لتكنولوجيا المعلومات اثر كبيرفي اعادة توزيع المهام والمهن والوظائف وخاصة تلك المتعلقة بقطاع المعلومات ، ولاتشد مهنة المكتبي عن القاعدة فقد شهدت تطورات عديدة لمواكبة متطلبات هذا العصرعصر الرقمنة للشبكات[1].

VII. مشكلات المكتبات الإلكترونية

كما تواجه المكتبات الإلكترونية بعض المشكلات التي تعتبر بمثابة عيوب لها.

فمما لا شك فيه أن المكتبات تواجه مشاكل عديدة عند التحول من مكتبات تقليدية إلى مكتبات إلكترونية، بعضها يتعلق بأمور ادارية تمويلية أو أمور تقنية وأخرى تتعلق بالامور القانونية، ومن تلك المشاكل:

- ✓ التكاليف المادية المرتفعة لبعض مصادر المعلومات الإلكترونية

[1] – مصطفى صادق، أمينة، **الكتاب الإلكتروني ، وقائع المؤتمر العربي الثاني عشر للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات المكتبات العربية في مطلع الألفية الثالثة بنى وتقنيات وكفاءات متطورة**، الإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات، جامعة الشارقة، 2001، ص304_305

- ✓ التكاليف الباهظة للتجهيزات التقنية اللازمة للتحول.
- ✓ الصياغة القانونية للعقود مع مزودي المعلومات عند اقتناء قواعد البيانات.
- ✓ حماية حقوق النشر والملكية الفكرية.
- ✓ تحديات التغيير من التقليدية للإلكترونية
- ✓ التحديات الخاصة ببناء المجموعات وتنميتها
- ✓ الشراكة بالمصادر و الخدمات
- ✓ تحديات تنظيم المكتبةالإلكترونية
- ✓ تحديات البحث و الوصول للمعلومات
- ✓ تحديات حفظ مصادر المعلومات الإلكترونية

إضافة إلى ذلك، فإن المكتبات الإلكترونية تواجه مشاكل أخرى عند التحول من مكتبات تقليدية إلى مكتبات إلكترونية. ومن هذه المشاكل:

حماية حقوق النشر والملكية الفكرية، وهنا نتوقف لحظة لنركز على النقطة الأخيرة فهي محور حديثنا فعلى الرغم من التطورات الكبيرة في مجال تقنيات الكتب والمكتبات الإلكترونية فما زالت أمامها شوطا بعيداً لابد أن تقطعه لتحقيق الانتشار الكامل.

وقد اجمع الكثيرون من أقطاب الصناعة على أن تقنيات حماية وإدارة حقوق الملكية الفكرية الخاصة بالمحتوى الإلكتروني لم تحقق بعد مستوى للأمن المطلوب، حيث لا زال من السهل كسر التشفير الخاص من هذه الأدوات.

ولو قارنا بين حقوق النشر فى مجال المواد الإلكترونية والمواد المطبوعة لوجدنا انه لا توجد مشاكل كبيرة بالنسبة للحقوق النشر فى مجال المواد المطبوعة، فنشراء المكتبة للنسخة المطبوعة يحولها الاعارتها لمزيد وبأى عدد من المرات

بدون الحصول على اى ترخيص من حقوق النشر، كما أن المستفيد من المكتبة التقليدية يقوم باستعارة وعاء المعلومات من اجل القراءة والاطلاع ومن ثم يقوم بإعادته للمكتبة لتقوم هى بعد ذلك بإعارته لشخص اخر.

اما فى المكتبة الإلكترونية فالأمر مختلف تماما. فلا توجد هناك عملية استعارة أساسا فالمستفيد يقوم بعملية إنزال مصدر المعلومات الرقمي من موقع المكتبة على الشبكة مما يحوله لملكيته الكاملة و كما أن المكتبة تتيح اى عدد مهما بلغ من عمليات إنزال مصدر المعلومات الإلكتروني[1].

[1] - المرجع السابقة، ص 313- 314

الفصل الرابع : الجانب التطبيقي للدراسة

جدول الاستمارات

الاستمارة	العدد
الاستمارة الموزعة	70
الاستمارة الغير مسترجعة	6
الاستمارة الغير قابلة للدراسة	4
الاستمارة القابلة للدراسة	60

البيانات الشخصية

1 توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

2 توزيع مفردات العينة حسب متغير السن

3 توزيع مفردات العينة حسب متغير مكان الاقامة

4 توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي

المحور الاول : عادات و انماط وتوجهات الطالب الجامعي للمكتبات الجامعية

5 علاقة افراد العينة بالكتب

6 ماذا تعني المكتبة لأفراد العينة

7 درجة اعتماد افراد العينة على ارصدة المكتبة في اعداد بحوثهم الجامعية

8 هل محتويات المكتبة تغطي مجالات بحث افراد العينة

9 هل المكتبة توفر جميع انشغالات بحث افراد العينة

10 هل خدمات المكتبة كافية لتطوير البحث العلمي لأفراد العينة

11 مدى استفادة افراد العينة من خدمات المكتبة

12 هل برنامج افراد العينة يسمح لهم بالذهاب الى المكتبة

13 هل برنامج افراد العينة يسمح لهم بالمكوث في المكتبة لفترة معتبرة

14 هل يمكن لأفراد العينة الاستغناء عن المكتبة في ظل البيئة الالكترونية

15 كيفية زيارة افراد العينة للمكتبة بالجامعة

المحور الاول : استخدام الطالب الجامعي للمواقع العلمية فالانترنت

16 درجة استخدام افراد العينة للمواقع العلمية في الانترنت كمصدر للمعلومات

17 هل تمكن المواقع العلمية في الانترنت افراد العينة من الحصول على المعلومات الخاصة بالمقرر الدراسي

18 هل استخدام افراد العينة للمواقع العلمية في الانترنت يزيد من فاعليتهم و اقبالهم على البحوث العلمية

19 هل المواقع العلمية فالانترنت تساعد افراد العينة في انجاز البحوث المرتبطة بالمقرر الدراسي

20 هل تلبي المواقع العلمية في الانترنت لإفراد العينة كل المتطلبات و الحاجيات البحثية

21 هل زيارة افراد العينة للمواقع العلمية في الانترنت ينمي قدراتهم ومهاراتهم الفكرية و التعليمية

22 ما مدى استفادة افراد العينة من استعمال المواقع العلمية في الانترنت

23 سبب اعتماد افراد العينة غلى المواقع العلمية فالانترنت

24 ماذا يستخدم افراد العينة عند اجرائهم للبحوث العلمية

البيانات الشخصية

توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (01) : يبين نوع جنس عينة الدراسة

الفئات / المتغيرات	التكرار	النسبة
ذكر	33	55%
أنثى	27	45%
المجموع	60	100,0%

تحليل وتفسير نتائج الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان افراد العينة مقسم الى قسمين حسب متغير الجنس الى ذكر وانثى حيث ان نسبة الذكور تمثل نسبة 55% من مجموع افراد العينة اما نسبة الاناث المقدرة ب 45% منه نستنتج ان فئة الذكور اكثر عدد بفارق طفيف على مفردات عينتنا الدراسية

من خلال ما سبق نستنتج ان افراد مجتمع دراستنا من الذكور اعلى بنسبة طفيفة على الاناث وهذا ربما قد يفسره تقارب نسبة الجنسين في قسم الاعلام الاتصال

توزيع مفردات العينة حسب متغير السن

الجدول رقم (02) : يبين معدل سن افراد العينة

الفئات / المتغيرات	التكرار	النسبة
أمن 21الى 25 سنة	29	48,3%
من 26 الى 30	28	46,7%
اكثر من30	3	5%
المجموع	60	%100,0

تحليل و تفسير نتائج الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان غالبية عينة الدراسة كانت تتراوح اعمارهم من 21 الى 25 سنة أي بنسبة 48,3% كما جاء افراد عينتنا الذين تتراوح اعمارهم من 26 الى30

بنسبة 46,7% فيما جاءت اعمار عينتنا التي تتراوح اعمارهم اكثر من30 بنسبة 5%

ومن هنا نستنتج ان عينة الدراسة الذين تتراوح اعمارهم بين أمن 21الى 25 سنة شكلو اعى نسبة من عينة الدراسة في حين فئة من 26 الى 30 جاءت باقل نسبة كما وجدنا ان فئة اكثر من 30 اذ كانو نسبة ضئيلة وهذا راجع ربما الى طبيعة اعمار الطلبة الجامعين في مرحلة ليساتس و الماستر كون اغلبهم في مرحلة الشباب

الجدول رقم (03) : يبين مكان الاقامة لأفراد العينة

الفئات / المتغيرات	التكرار	النسبة
المدينة	45	%75
شبه حضري	13	%21,7
الريف	2	%3,3
المجموع	60	%100,0

تحليل و تفسير نتائج الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان غالبية افراد عينة الدراسة كان مكان اقامتهم المدينة بنسبة 75% كما جاء افراد عينتنا الذين مكان اقامتهم في الشبه حضري بنسبة 21,7% فيما جاء افراد عينتنا الذين يقيمون بالريف بنسبة 3,3%

ومن هنا نستنتج ان افراد عينة الدراسة المقيمبن فالمدينة شكلو اعلى نسبة من عينتنا في حين ان المقيمين في الشبه حضري جاءو باقل نسبة كما وجدنا ان المقيمين بالريف شكلو نسبة ضئيلة وهذا راجع لتنوع مكان اقامة افراد العينة المنخرطين داخل الجامعة التي مكانها المدينة

الجدول رقم (04) : يبين المستوى التعليمي لأفرد العينة

الفئات / المتغيرات	التكرار	النسبة
ثالثة ليسانس	30	50%
ثانية ماستر	30	50%
المجموع	60	100%

تحليل و تفسير نتائج الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان افراد العينة مستوى ثالثة ليسانس و ثانية ماستر جاءو بنفس النسبة ب 50%

ومن هنا نستنتج ان افراد عينة الدراسة شكلو نفس النسبة وهذا راجع لاختيارنا قصديا نفس حجم العينة من كل مستوى

المحور الاول : عادات و انماط وتوجهات الطالب للمكتبات الجامعية

الجدول رقم 5 يبين علاقة افراد العينة بالكتب

الفئات / المتغيرات	التكرار	النسبة
جيدة	10	%16.6
متوسطة	31	%51.7
ضعيفة	19	%31.7
المجموع	60	%100,0

تحليل وتفسير نتائج الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان غالبية افراد عينة الدراسة كانت علاقتهم بالكتب متوسطة بتكرار (31) من اصل 60 مفردة بنسبة 51.7% في حين جاءت العلاقة ضعيفة بالمرتبة الثانية بتكرار (19) من اصل 60 مفردة بنسبة 31.7% في حين جاءت العلاقة جيدة فالمرتبة الاخيرة بتكرار(10) بنسبة 16.6%

ومنه نستنتج ان غالبية فئة العينة كانت علاقتهم بالكتب متوسطة وضعيفة في حين ان الاقلية منهم كانت علاقتهم جيدة بالكتب وهذا راجع من انتشار البيئة الالكترونية في السنوات الاخيرة

الجدول رقم6 يبين ماذا تعني المكتبة لأفراد العينة

الفئة	التكرار	النسبة
لا تعني لي الكثير	11	18,3%
مستودع للكتب	23	38,4%
منبع للعلم والمعرفة	12	20%
فضاء مكمل لنشاط البحث	14	23,3%
المجموع	60	100,0%

تحليل وتفسير نتائج الجدول :

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ اكثر افراد العينة اجابو على مستودع للكتب بتكرار 23 بنسبة قدرت ب 38,4% في حين جاءت الاجابة بفضاء مكمل لنشاط البحث ثانيا بتكرار 14 والمقدرة بنسبة 23,3% في حين جاءت الاجابة منبع للعلم والمعرفة ثالثا بتكرار 12 و المقدرة نسبتهم

ب 20% واخيرا جاءت الاجابة ب لاتعني لي الكثير بتكرار 11 والمقدرة نسبتهم ب 18,3%

ومنه نستنتج ان الاجابات المتحصل عليها من طرف افراد العينة كان اعلى نسبة فيها لمستودع للكتب و لا تعني لي الكثير وهذا راجع لافتقاد المكتبة اهميتها في السنوات الاخيرة و ظهور مايسمى بالكتب و المكتبات الالكترونية التي تستقطب كم هائل من الباحثين اما باقي الاجابات كانت لاقليات التي تراها منبع للعلم والمعرفة وفضاء مكمل لنشاط البحث التي بدورها لا تهمل دور المكتبة في ظل هذا الانفتاح المعرفي

الجدول رقم7 يبين درجة اعتماد افراد العينة على ارصدة المكتبة في اعداد بحوثهم الجامعية

الفئات / المتغيرات	التكرار	النسبة
دائما	14	% 23,3
احيانا	33	%55
نادرا	13	%21,7
المجموع	60	%100,0

تحليل وتفسير نتائج الجدول :

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر اجابات افراد العينة الذين يعتمدون على ارصدة المكتبة في اعداد بحوثهم الجامعية كانت تصب في احيانا بتكرار(33) والمقدرة نسبتهم ب 55% في حين جاءت الاجابة دائما ثانيا بتكرار (14) و المقدرة نسبتها ب 23,3 % اما الاجابة نادرا اخيرا بتكرار(13) والمقدرة نسبتها ب 21,7%

ومن هنا نستنتج ان الاجابات المحصل عليها من طرف افراد العينة كان اعلى نسبة فيها احيانا و دائما تستعمل فيها ارصدة المكتبة في اعداد بحوثهم الجامعية وهذا راجع ربما لمكان تواجد المكتبة التي هيا داخل كلية كلية الاعلام والاتصال الذين يستخدمونها بشكل دوري اثناء اعدادهم لبحوثهم الجامعية اما الاجابة نادرا فقد جاءت اخيرا ربما لعدم التحاق هذه الفئة بالمكتبة لانجاز البحوث

الجدول رقم 8 يبين هل محتويات المكتبة تغطي مجالات بحث افراد العينة

الفئات / المتغيرات	التكرار	النسبة
نغم	26	43,3%
لا	34	56,7%
المجموع	60	100,0%

تحليل وتفسير نتائج الجدول :

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان غالبية افراد العينة كانت اجابتهم ب لا في هل ان محتويات المكتبة تغطي مجالات بحثهم بتكرار (34) والمقدر نسبته ب 56,7% في حين ان الاجابة بنعم

جاءت بعدها بتكرار (26) والمقدرة نسبته ب 43,3%

ومنه نستنتج ان الاجابات المحصل عليها في هل ان محتويات المكتبة تغطي مجالات بحث افراد العينة كانت اكبر نسبة ب لا واقل نسبة كانت ب نعم وهذا ربما راجع لعدم توفر المكتبة على المراجع التي تغطي مجالات البحوث لافراد العينة

الجدول رقم 9 يبين هل المكتبة توفر جميع انشغالات بحث افراد العينة

الفئات / المتغيرات	التكرار	النسبة
نعم	17	%28 ,3
قليلا	27	%45
لا	16	%26 ,7
المجموع	60	%100

تحليل وتفسير نتائج الجدول :

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان غالبية افراد العينة كانت اكثر اجابتهم ب قليلا بتكرار(27) والمقدرة بنسبة 45% في حين جاءت الاجابة نعم ثانيا بتكرار (17) والمقدر نسبته ب 3, 28%

في حين جاءت الاجابة ب لا اخيرا بتكرار(16) والمقدر نسبته ب7, 26%

نستنتج من خلال ان الاجابات المحصل عليها في هل ان المكتبة توفر جميع انشغالات افراد العينة كانت اكبر نسبة قليلا وبعدها نعم اما اقل نسبة فكانت ب لا وهذا راجع ربما فان المكتبة لا توفر جميع انشغالات بحث افراد العينة

الجدول رقم 10 يبين هل خدمات المكتبة كافية لتطوير البحث العلمي لأفراد العينة

الفئات / المتغيرات	التكرار	النسبة
نعم	24	%40
قليلا	25	%41,7
لا	11	%18,3
المجموع	60	%100,0

تحليل وتفسير نتائج الجدول :

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان غالبية افراد العينة كانت اكثر اجابتهم ب قليلا بتكرار(25) والمقدرة بنسبة 41,7%في حين جاءت الاجابة نعم ثانيا بتكرار (24) والمقدر نسبته ب 40% في حين جاءت الاجابة ب لا اخيرا بتكرار(11) والمقدر نسبته ب18,3%

نستنتج من خلال ان الاجابات المحصل عليها في هل خدمات المكتبة كافية لتطوير البحث العلمي لأفراد العينة كانت اكبر نسبة قليلا وبعدها نعم اما اقل نسبة فكانت ب لا وهذا راجع ربما في راي افراد العينة كون خدمات المكتبة ليست في مستوى تطلعاتهم من حلال تطوير البحث العلمي

الجدول رقم 11 يبين مدى استفادة افراد العينة من خدمات المكتبة

الفئات / المتغيرات	التكرار	النسبة
كبيرة	15	% 25
متوسطة	34	%56,7
ضعيفة	11	%18 ,3
المجموع	60	%100

تحليل وتفسير نتائج الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان غالبية افراد عينة الدراسة كانت استفادتهم من خدمات المكتبة ب متوسطة بتكرار (34) من اصل 60 مفردة بنسبة 56,7%في حين مدى استفادة افراد العينة من خدمات المكتبة كبيرة بالمرتبة الثانية بتكرار (15) من اصل 60 مفردة بنسبة 25 % في حين جاءت مدى استفادة افراد العينة من خدمات المكتبة ضعيفة فالمرتبة الاخيرة بتكرار(11) بنسبة 3, 18%

ومنه نستنتج ان غالبية فئة العينة كان مدى استفادتهم من خدمات المكتبة متوسطة وكبيرة في حين ان الاقلية منهم كانت استفادتهم ضعيفة من خدمات المكتبة وهذا راجع ان افراد العينة يستفيدون من خدمات المكتبة ليس بذالك الحجم و انما كانت الاستفادة معتبرة

الجدول رقم 12: هل برنامج افراد العينة يسمح لهم بالذهاب للمكتبة

الفئات / المتغيرات		الجنس		المجموع
		ذكر	انثى	
نعم	التكرار	14	17	31
	النسبة	45,1%	54 ,9%	100%
لا	التكرار	19	10	29
	النسبة	65,5%	34 ,5%	100%
المجموع	التكرار	33	27	60
	النسبة	55%	45%	100%

تحليل وتفسير نتائج الجدول:

من خلال الجدول اعلاه الذي يبين هل برنامج افراد العينة يسمح لهم بالذهاب الى المكتبة والذي افضى الى الاجابة بنعم بتكرار (31) مقسمة الى (14)تكرار نسبته 45,1% ذكورا والى (17) تكرار انثى نسبته 54,9% وحلت ثانيا الاجابة لا بتكرار (29) مقسمة الى (19) تكرار نسبته 65,5% ذكورا و(10) تكرار نسبته % 34,5 انثى.

ومنه نستنتج ان اكثر الافراد للعينة اجابو بنعم اي ان برنامجهم الزمني يسمح لهم بالذهاب الى المكتبة نظرا لان هذه الفئة يكون لديها الوقت للذهاب الى المكتبة اما الافراد الذين اجابو ب لا فيمكن ارجاع ذلك انهم لا يملكون الوقت الكافي للذهاب للمكتبة نظرا لظروفهم الشخصية.

الجدول رقم 13:هل برنامج افراد العينة يسمح لهم بالمكوث بالمكتبة لفترة معتبرة

الفئات / المتغيرات		الجنس		المجموع
		ذكر	انثى	
نعم	التكرار	19	18	37
	النسبة	51,4%	48 ,6%	100%
لا	التكرار	14	09	23
	النسبة	60 ,9%	39 ,1%	100%
المجموع	التكرار	33	27	60
	النسبة	55%	45%	100%

تحليل وتفسير نتائج الجدول:

من خلال الجدول اعلاه الذي يبين هل برنامج افراد العينة يسمح لهم بالمكوث في المكتبة لفترة معتبرة والذي افضى الى الاجابة بنعم بتكرار (37) مقسمة الى (19) نسبته 4% ,51 ذكورا والى (18) تكرار نسبته 48,6% وحلت ثانيا الاجابة لا بتكرار (23) مقسمة الى (14) تكرار نسبته 60,9% ذكورا و(09) تكرار نسبته % 39,1 انثى.

ومنه نستنتج ان اكثر الافراد للعينة اجابو بنعم اي ان برنامجهم الزمني يسمح لهم المكوث في المكتبة لفترة معتبرة نظرا لانهم لديهم متسع من الوقت وفراغ في الجدول الدراسي للمكوث بالمكتبة لفترة معتبرة اما الافراد الذين اجابو ب لا ليس لهم الوقت الكافي للمكوث بالمكتبة نظرا لضيق الوقت او لان الجدول الزمني مكتض.

الجدول رقم14 يبين هل يمكن لأفراد العينة الاستغناء عن المكتبة في ظل البيئة الالكترونية

الفئات / المتغيرات	التكرار	النسبة
نغم	36	60%
لا	24	40%
المجموع	60	100,0%

تحليل وتفسير نتائج الجدول :

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان غالبية افراد العينة كانت اجابتهم ب نعم في هل يمكن الاستغناء عن المكتبة في ظل البيئة الالكترونية بتكرار (36) والمقدر نسبته ب 60% في حين ان الاجابة لا جاءت بعدها بتكرار (24) والمقدرة نسبته ب 40%

ومنه نستنتج ان الاجابات المحصل عليها في هل ان يمكن الاستغناء عن في ظل البيئة الالكترونية من طرف افراد العينة كانت اكبر نسبة ب نعم واقل نسبة كانت ب لا وهذا ربما راجع للانفتاح المعرفي الذي نعاصره و البيئة الرقمية اذ اصبح للمكتبات بديل و نظير الكتروني

الجدول رقم15: كيفية زيارة افراد العينة للمكتبة بالجامعة

الفئات / المتغيرات		الجنس		المجموع
		ذكر	انثى	
دائما	التكرار	07	11	18
	النسبة	38 ,9%	61,1%	100%
احيانا	التكرار	18	14	32
	النسبة	56,2%	43 ,8%	100%
نادرا	التكرار	08	02	10
	النسبة	80%	20%	100%
المجموع	التكرار	33	27	60
	النسبة	55%	45%	100%

تحليل وتفسير نتائج الجدول:

من خلال الجدول اعلاه الذي يبين كيفية زيارة افراد العينة للمكتبة بالجامعة والذي افضى الى الاجابة احيانا بتكرار (32) مقسمة الى (18) نسبته 56,2% ذكورا والى (14) تكرار نسبته 43 ,8% وحلت ثانيا الاجابة دائما بتكرار (18) مقسمة الى (7) تكرار نسبته 38,9% ذكورا و(11) تكرار نسبته 61,1% اناثا ، وحلت ثالثا الاجابة نادرا بتكرار (10) مقسمة الى 8 تكرار نسبته 80% ذكور وتكرار (2) نسبته20% اناثا.

ومنه نستنتج ان اغلب افراد العينة اجابو ب احيانا اي انهم يزورون احيانا المكتبة بالجامعة نظرا لإجرائهم بحوثهم العلمية فيها اما الافراد الذي اجابو بدائما حلو ثانيا نظرا لحاجتهم الى ذلك وتلائم اوقاتهم معها في حين حلت الاجابة نادرا ثالثا واخيرا نظرا لعدم زيارة المكتبة ربما لعدم توفر الوقت او عدم تماشي ظروفهم الشخصية معها.

المحور الاول : استخدام الطالب الجامعي للمواقع العلمية فالانترنت

الجدول رقم 16 يبين درجة استخدام افراد العينة للمواقع العلمية في الانترنت كمصدر للمعلومات

الفئة	التكرار	النسبة
نادرا	00	00%
احيانا	8	13,3%
غالبا	24	40%
دائما	28	46,7%
المجموع	60	100,0%

تحليل وتفسير نتائج الجدول :

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر اجابات افراد العينة الذين يستحدمون المواقع العلمية في الانترنت كمصدر للمعلومات كانت تصب في دائما بتكرار(28) والمقدرة نسبتهم ب 46,7% في حين جاءت الاجابة غالبا ثانيا بتكرار (24) و المقدرة نسبتها ب 40% اما الاجابة احيانا جاءت اخيرا بتكرار(8) والمقدرة نسبتها ب 13,3% اما الاجابة بنادرا فكانت منعدمة تماما

ومن هنا نستنتج ان الاجابات المحصل عليها من طرف افراد العينة كان اعلى نسبة فيها دائما وغالبا وهذا راجع لاتساع البيئة الالكترونية و تعدد المناهل العلمية فيها و الزخم الكبير من المعلومات التي تتسم بها

الجدول رقم 17 يبين هل تمكن المواقع العلمية في الانترنت افراد العينة من الحصول على المعلومات الخاصة بالمقرر الدراسي

الفئات / المتغيرات	التكرار	النسبة
سهولة	42	%70
صعوبة	18	%30
المجموع	60	100,0%

تحليل وتفسير نتائج الجدول :

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان غالبية افراد العينة كانت اجابتهم بسهولة في هل تمكن المواقع العلمية من الحصول على المعلومات الخاصة بالمقرر الدراسي بتكرار (42) والمقدر نسبته ب 70%في حين ان الاجابة صعوبة جاءت بعدها بتكرار (18) والمقدرة نسبته ب30%

ومنه نستنتج ان الاجابات المحصل عليها في هل تمكن المواقع العلمية من الحصول على المعلومات الخاصة بالمقرر الدراسي كانت اكبر نسبة ب سهولة واقل نسبة كانت ب صعوبة وهذا ربما راجع لإسهامات هذه المواقع العلمية في تحصيل المعلومات الخاصة ببرنامجهم السنوي

الجدول رقم 18 يبين هل استخدام افراد العينة للمواقع العلمية في الانترنت يزيد من فاعليتهم و اقبالهم على البحوث العلمية

الفئات / المتغيرات	التكرار	النسبة
نغم	33	%55
قليلا	22	%36,7
لا	5	%8 ,3
المجموع	60	%100

تحليل وتفسير نتائج الجدول :

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان غالبية افراد العينة كانت اكثر اجابتهم ب نعم بتكرار(33) والمقدرة بنسبة55% في حين جاءت الاجابة قليلا ثانيا بتكرار (22) والمقدر نسبته ب36,7% في حين جاءت الاجابة ب لا اخيرا بتكرار(5) والمقدر نسبته ب8,3%

نستنتج من خلال ان الاجابات المحصل عليها في هل استخدام افراد العينة للمواقع العلمية في الانترنت يزيد من فاعليتهم و اقبالهم على البحوث العلمية كانت اكبر نسبة نعم وبعدها قليلا اما اقل نسبة فكانت ب لا وهذا راجع للاستخدام الدائم لا فراد العينة للمواقع العلمية الذي يزيد من فاعليتهم وإقبالهم على البحوث العلمية نظرا لتوفر المادة العلمية بكميات كبيرة

الجدول رقم 19 يبين هل المواقع العلمية فالانترنت تساعد افراد العينة في اجراء البحوث المرتبطة بالمحتوى الدراسي

الفئات / المتغيرات	التكرار	النسبة
نغم	40	%66,7
قليلا	17	%28,3
لا	3	%5
المجموع	60	%100

تحليل وتفسير نتائج الجدول :

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان غالبية افراد العينة كانت اكثر اجابتهم ب نعم بتكرار(40) والمقدرة بنسبة66,7%في حين جاءت الاجابة قليلا ثانيا بتكرار (17) والمقدر نسبته ب28,3 % في حين جاءت الاجابة ب لا اخيرا بتكرار(3) والمقدر نسبته ب5%

نستنتج من خلال ان الاجابات المحصل عليها في هل المواقع العلمية فالانترنت تساعد افراد العينة في اجراء البحوث المرتبطة بالمحتوى الدراسي كانت اكبر نسبة نعم وبعدها قليلا اما اقل نسبة فكانت ب لا وهذا راجع لتوفير ومساعدة هذه المواقع لافراد العينة في اجراء البحوث المرتبطة بالمحتوى الدراسي

الجدول رقم 20 يبين هل تلبي المواقع العلمية في الانترنت لأفراد العينة كل المتطلبات و الحاجيات البحثية

الفئات / المتغيرات	التكرار	النسبة
نعم	31	%51,7
قليلا	22	%36,7
لا	7	%11,6
المجموع	60	%100

تحليل وتفسير نتائج الجدول :

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان غالبية افراد العينة كانت اكثر اجابتهم ب نعم بتكرار(31) والمقدرة بنسبة51,7%في حين جاءت الاجابة قليلا ثانيا بتكرار (22) والمقدر نسبته ب36,7 % في حين جاءت الاجابة ب لا اخيرا بتكرار(7) والمقدر نسبته ب11,6%

نستنتج من خلال ان الاجابات المحصل عليها في هل تلبي المواقع العلمية في الانترنت لأفراد العينة كل المتطلبات و الحاجيات البحثية كانت اكبر نسبة نعم وبعدها قليلا اما اقل نسبة فكانت ب لا وهذا راجع للمراجع و المصادر و الكم الهائل من المعلومات التي تحويها المواقع العلمية في الانترنت

الجدول رقم 21 يبين هل زيارة افراد العينة للمواقع العلمية في الانترنت ينمي قدراتهم ومهاراتهم الفكرية و التعليمية

الفئات / المتغيرات	التكرار	النسبة
نغم	21	%35
قليلا	28	%46,7
لا	11	%18,3
المجموع	60	%100

تحليل وتفسير نتائج الجدول :

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان غالبية افراد العينة من خلال زيارتهم للمواقع العلمية في الانترنت تنمي قدراتهم ومهاراتهم الفكرية و التعليمية حيث كانت اكبر نسبة قليلا وبعدها نعم اما اقل نسبة فكانت ب لا وهذا اكثر اجابتهم ب قيلا بتكرار(28) والمقدرة بنسبة في46,7% حين جاءت الاجابة نعم ثانيا بتكرار (21) والمقدر نسبته ب 35%في حين جاءت الاجابة ب لا اخيرا بتكرار(11) والمقدر نسبته ب18,3 %

نستنتج من خلال ان الاجابات المحصل عليها في هل زيارة افراد العينة للمواقع العلمية في الانترنت تنمي قدراتهم ومهاراتهم الفكرية و التعليمية بحيث كانت اكبر نسبة من نصيب قليلا ونعم واقل نسبة كانت ب الاجابة لا وهذا راجع لان معظم افراد يحصلون مهارتهم و قدراتهم الفكرية من الاوساط الجامعية واحتكاكهم بها في حين الجزء الاخر منهم تساعدهم المواقع العلمية في تنمية قدراتهم و مهارتهم الفكرية و التعليمية

الجدول رقم 22 يبين ما مدى استفادة افراد العينة من استعمال المواقع العلمية في الانترنت

الفئات / المتغيرات	التكرار	النسبة
كبيرة	31	%51,7
متوسطة	24	%40
ضعيفة	5	%8,3
المجموع	60	%100

تحليل وتفسير نتائج الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان غالبية افراد عينة الدراسة كانت استفادتهم من استعمال المواقع العلمية في الانترنت ب كبيرة بتكرار (31) من اصل 60 مفردة بنسبة 51,7% في حين مدى استفادة افراد العينة من استعمال المواقع العلمية متوسطة بالمرتبة الثانية بتكرار (24) من اصل 60 مفردة بنسبة 25 % في حين جاءت مدى استفادة افراد العينة من استعمال المواقع العلمية ضعيفة فالمرتبة الاخيرة بتكرار(5) بنسبة 3, 8%

ومنه نستنتج ان غالبية فئة العينة كان مدى استفادتهم من استعمال المواقع العلمية كبيرة و متوسطة في حين ان الاقلية منهم كانت استفادتهم ضعيفة من استعمال المواقع العلمية في الانترنت وهذا راجع ان افراد العينة يستفيدون من استعمالها نظارا لاعتمادهم والرجوع في ابحاثهم العلمية فهي البديل و الفر الوحيد لافراد العينة فمعظمهم يفضلونها

الجدول رقم 23 يبين سبب اعتماد افراد العينة غلى المواقع العلمية فالانترنت

الفئات / المتغيرات	التكرار	النسبة
سهولة الوصول اليها	29	48,3%
توفير الجهد	31	51,7%
المجموع	60	100,0%

تحليل وتفسير نتائج الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان غالبية افراد العينة اجابو على سبب اعتمادهم على المواقع العلمية في الانترنت ب توفير الجهد بنسبة 51,7% في حين جاءت الاجابة ب سهولة الوصول اليها ثانيا بنسبة 48,3%

ومن حلال ما سبق نستنتج ان هناك تقارب في النسب بشكل طفيف الا ان توفير الجهد كانت لها الحصة الاكبر نظرا لان المواقع العلمية في الانترنت تتيح لمستخدميها توفير جهدهم كون ان هذه المواقع اصبحت تختصر لهم الجهد و عناء البحث عن المعلومات في حين ان الاجابة سهولة الوصول اليها جاءت ثانيا لان افراد العينة يرونا ان سهولة استخدام هذه المواقع هي السبب الرئيسي وراء انتشارها في الاونة الاخيرة و كذالك ربما لسبب ان المبحوثين لهم تجارب شخصية وراء هذا الاختيار

الجدول رقم 24 يبين ماذا يستخدم افراد العينة عند اجرائهم للبحوث العلمية

الفئات / المتغيرات	التكرار	النسبة
المكتبة الخاصة بالجامعة	9	% 15
المواقع العلمية في الانترنت	32	53,3%
البحوث الجاهزة عن طريق محركات البحث	19	%31,7
المجموع	60	%100

تحليل وتفسير نتائج الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ماذا يستخدم افراد العينة عند اجرائهم للبحوث العلمية ان الاجابة ب المواقع العلمية في الانترنت كانت اكبر نسبة بتكرار 32 و المقدرة بنسبة 53,3% في حين جاءت الاجابة ب البحوث الجاهزة عن طريق محركات البحث ثانيا بتكرار 19 وبنسبة مقدرة ب 31,7% في حين حلت اخيرا الاجابة المكتبة الخاصة بالجامعة بتكرار 9 و المقدر بنسبة 15 %

نستنتج مما سبق ان هناك فة من افراد العينة يستخدمون عن اجرائهم البحوث العلمية المواقع العلمية بنسبة كبيرة نظرا لان هذه المواقع تحتوي على الكثير من المعلومات الموثقة الكترونيا التي تخدم هذه الفئة ثم تليها الفئة التي يستخدمون عند اجرائهم للبحوث العلمية البحوث الجاهزة من خلال محركات البحث نظرا لاختصار هذه الفئة للوقت والجهد و عناء البحث و تحصيل المعلومة كما اخترت اقل فة من المبحوثين انهم يستخدمون عند اجرائهم للبحوث العلمية المكتبة الخاصة بالجامعة لانهم يرؤن ان هذه الاخيرة هي الوسيلة التي يمكن الحصول على المعلومات منها التي تخدمهم عند اجراء بحوثهم العلمية

نتائج الدراسة

بناءا على ما تم التطرق اليه من المفاهيم و العناصر التي احتوتها الفصول النظرية و من خلال ماتم التوصل اليه من نتائج في الجانب الميداني للدراسة يمكن ان نقدم النتائج العامة للدراسة و ذالك على النحو التالي :

- ان علاقة الطالب الجامعي بالكتب و المكتبات الجامعية علاقة متوسطة

- ان المكتبات لا تعني لهم الكثير و لا يولون لها اهتمام كبير بالرغم من اهميتها في تطوير البجث العلمي كما انهم يعتمدون على المكتبة الجامعية احيانا فقط

- محتويات المكتبة ونقص الخدمات و الامكانيات فيها كان له اثر سلبي على الطلبة الجامعيين من خلال عدم تغطية و توفير معظم انشغالاتهم و تطلعاتهم البحثية

- ارتئ لنا ان اغلبية الطلبة ليس لهم الوقت الكافي بالمكوث بالمكتبة نظرا لجدولهم الزمني او لانشغالاتهم الشخصية الاخرى

- ان معظم الطلبة بامكانهم الاستغناء على خدمات المكتبة الجامعية في ظل البيئة الالكترونية الراهنة

- ان الطلبة الجامعيين يستخدمون المواقع العلمية في الانترنت بصفة دائمة التي تساعدهم كثيرا في انجاز انجاز البحوث والمعلومات الخاصة بالمقرر الدراسي

- ان المواقع العلمية تمكن الطلبة الجامعيين من الحصول على المعلومات بشكل سهل و سلس كما ان هذه الاخيرة تزيد من فاعليتهم و اقبالهم على البحوث العلمية

- تساعد المواقع العلمية في الانترنت الطلبة الجامعيين كثيرا في انجاز البحوث المرتبطة بالمحتوى الدراسي كما انها ايضا تلبي كل احتياجاتهم البحثية

- يعود سبب اعتماد الطلبة الجامعيين على المواقع العلمية لسهولة الوصول الى اليها كما ان لها دور كبير في توفيرها الجهد و الوقت عليهم

- عند اجراء الطلبة للبحوث يستخدمون كثيرا المواقع العلمية في الانترنت كما تعتمد فئة منهم على المواقع العلمية في التحصيل على البحوث الجاهزة من خلال محركات البحث

الخاتمة

خاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة التطرق الى المواقع العلمية في الانترنت و اثرها في عزوف الطالب عن المكتبات الجامعية من قبل طلبة الاعلام و الاتصال اذا تعد مجموعة من المصادر الالكترونية التي يعتمد عليها الطالب في اعداد و انجاز بحوثه الجامعية وتحصيله للمعلومات التي يريدها و كما اننا لم نغفل على دور المكتبة الجامعية نظرا للمكانة التي تشغلها داخل الوسط الجامعي بالرغم من المشاكل و العقبات التي تحول دون ارتياد الطالب و التردد عليها

من خلال نتائج الدراسة يمكننا ان نستنج ان المواقع العلمية في الانترنت لها تاثير في عزوف الطالب عن المكتبات الجامعية نظرا لما تقدمه من معلومات و تسهيلات التي توفر عليه الجهد و الوقت
كما توصلنا من خلال دراستنا ان المواقع العلمية في الانترنت لها اهمية في مساعدة الطلبة في اجراء بحوثهم بالاضافة الى ذلك انها اصبحت من اولويات التي يعتمد عليها الطالب (الباحث) في بحوثه و دراساته الجامعية كما ان علاقة الطالب الجامعي بالكتب و المكتبات الجامعية علاقة متوسطة بحيث ان المكتبات باتت لا تعني لهم الكثير و لا يولون لها اهتماما كبيرا بحيث يعتمدون عليها احيانا فقط نظرا لنقص المحتويات و نقص الخدمة المكتبية كما ارتئ لنا ان اغلبية الطلبة ليس لهم الوقت الكافي للمكوث بالمكتبة نظرا لجدولهم الزمني او لانشغالاتهم الشخصية الاخرى وان معظم الطلبة بمقدورهم الاستغناء عن المكتبة في ظل البيئة الالكترونية لان هذه ا المواقع العلمية في الانترنت تساعد الطلبة الجامعيين كثيرا في انجاز البحوث المرتبطة بالمحتوى الدراسي كما انها ايضا تلبي كل احتياجاتهم البحثية فالمواقع العلمية تمكن الطلبة الجامعيين من الحصول على المعلومات بشكل سهل و سلس كما ان هذه الاخيرة تزيد من فاعليتهم و اقبالهم على البحوث العلمية

المعاجم والقواميس:

1-جبران مسعود، **الرائد معجم القبائي في اللغة و الإعلام**،ط1، دار العلم للملايين، بيروت،2003

2-الشامي محمد أحمد، حسب الله سيد، **المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات و المعلومات**-انجليزي-عربي،السعودية

3-الشامي،احمد محمد.حسب الله،السيد.**المعجم الموسوعي للمصطلحات والمكتبات والمعلومات.الرياض**:دار المريخ :1988.

4-مصطفى إبراهيم و آخرون، **المعجم الوسيط**، الجزء الأول، المكتبة الإسلامية للطباعة و النشر، اسطنبول تركيا، 1972

5-المنجد، الطبعة 2، دار المشرق، بيروت،2001

الكتب:

6-ابراهيم قنديلجي ،عامر ،فاضل سمرائي، ايمان حوسبة (اتميتة) ،**المكتبات استثمار امكانات الحواسيب في اجراءات الخدمات المكتبات و مراكز المعلومات** ، عمان، دار المسيرة، 2004

7-ابو اصبع صالح ، **الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة**، ط 6 ، دار البركة للنشر و التوزيع ،عمان2010.

8-إسماعيل محمود ، **مبادئ علم الاتصال و نظريات التاثير**، الدار العالية للنشر و التوزيع ،القاهرة2003.

9-اسماعيل محمود حسن ، **الاتصال ونماذجه** ،مكتبة مدلوبي للنشر و التوزيع ،عمان2011.

10-بدر،احمد،عبد الهادي ،محمد فتحي .**المكتبات الجامعية:دراسات في المكتبات الاكاديمية والشاملة**.القاهرة:مكتبة الغريب،(د.س)،

11-البرعي وفاء، **دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،2002

12-بشير العلاق ، **نظريات الاتصال مدخل متكامل**، ط1 ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، الاردن ، 2010

13-بن السبتي عبد المالك، **محاضرات في تكنلوجيا المعلومات**، قسنطينة، جامعة منتوري، 2004

14-البنداري،ابراهيم الدسوقي،**النظم المحسبة في المكتبات و مراكز المعلومات**،الاسكندرية، دتر الثقافة العلمية، 2001

15-الترتوري،محمد عوض.**ادارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية**.عمان:دارالحامد،2008

16-جمال ابو شنب،**البحث العلمي المناهج والطرق والادوات**،دار المعرفة الجامعية، القاهرة،2007.

17-الحداد ،فيصل عبدالله حسن .**خدمات المكتبات الجامعية السعودية:دراسة تطبيقة للجودة الشاملة** .الرياض:مكتبة الملك فهد الوطنية 2003.

18-حسن ،سعيد احمد.**المكتبات والثقافي،الاجتماعي ،التعليمي**،.القاهرة:دار الفكر العربي،1991

19-حسن احمد السعيد،**المكتبات الجامعية (نشاتها،تطورها،اهدافها،وظائفها)**،بيروت:دار الجيل.1995

20-حسن الحداد ،فيصل عبدالله.خدمات المكتبة **الجامعية السعودية:دراسة تطبيقية للجودة الشاملة** :مكتبة الملك فهد،2003

21-حسن عماد مكاوي ، ليلة حسين السيد ، **الاتصال ونظرياته المعاصرة المعاصرة**، ط 1 ،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة 2003

22-خطاب ،السعيد مبروك،**لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي** .عمان:مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،2014

23-الدباس،ريا احمد عبد الرحمان.**المرجع في علم المكتبات والمعلومات**.عمان:دار الدجلة،2008

24-راسم محمد الجمال، **مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية**، القاهرة،1999

25-الرفاعي أحمد حسين، **مناهج البحث العلمي، الطبعة الرابعة**، دار وائل للنشر، عمان،2005.

26-سعد الزهري ،**رقمنة ملايين الكتب في الغرب،مجلة المعلوماتية،المملكة العربية السعودية** :مركز المصادر التربوية لوزارة التربية والتعليم،2005

27-سمير محمد حسين، **دراسات في مناهج البحث العلمي،بحوث الاعلام** ،عالم الكتب،ط1،2006،القاهرة

28-الصباغ،عماد عبد الوهاب، **المعلومات الرقميةو أثرها في تطور البيئة الأكاديمية العربية**، مجلة المكتبات و المعلومات، قسنطينة، جامعة منتوري،2002،مج1، ع2

29-صوفي ،عبد اللطيف .**المكتبات في مجتمع المعلومات** .قسنطينة جامعة منتوري،2003

30-صوفي ،عبد اللطيف،**مدخل الى علوم المكتبات والمعلومات.قسنطينة**:منشورات جامعة قسنطينة،2001

31-صوفي، عبد اللطيف، **المراجع الرقمية والخدمات المرجيعية في المكتبات الجتمعية**، قسنطينة جامعة منتوري، 2004

32-عباس محمد خليل و آخرون، **مدخل إلى مناهج البحث في التربية و علم النفس**، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، 2007

33-عبد الحميد ،فادي.**المرجع في علم المكتبات** .عمان:دار اسامة للنشر الثقافي،2002

34-عبد المنعم موسى،غادة.**دراسات في نظم وخدمات المعلومات،الاسكندرية**:دار الثقافة العلمية،2002م

35-عبد الهادي ،محمد فتحي .**المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصر**.القاهرة:الدار المصرية 1999،

36-عبد الهادي، **محمد فتحي، بحوث و دراسات في المكتبات و المعلومات،الإسكندرية**، دار الثقافة العلمية،2003

37-العريضي ،جمال توفيق.**انواع المكتبات الحديث**،عمان:الاكاديميون والتوزيع ،2004.

38-عزيز يونس، **التقنية و إدارة المعلومات**، بنغازي، جامعة قاز يونس، 1994

39-عليوي،محمد عوده المالكي،**المكتبات النوعية**
(**الوطنية،الجامعة،المتخصصة،العامة،المدرسية**).القاهرة:الوراق للنشر والتوزيع،(د.س)

40-العواملة نائل عبد الحفيظ، **أساليب البحث العلمي**، الطبعة الأولى، المكتبة الوطنية، الأردن،1997

41-عيسى صالح محمد ،**عماد المكتبة الرقمية :الاسس النظرية والتطبيقات العملية ،القاهرة** :دار المصرية اللبنانية،2006

42-المالكي،مجبل.**علم الوثائق وتجارب في التوثيق والارشفة**.عمان :مؤسسة الوراق ،2009

43-محمد تاج ،**احمد علي .المكتبة الالكترونية من منظور عربي.اعمال المؤتمر العاشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.المكتبة الالكترونية والنشر الالكتروني**،وخدمات المعلومات في الوطن العربي .تونس:المعهد الاعلى للتوثيق ،الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ،2001

44-محمد زيان حمري، **البحث العلمي و تقنياته**، ط1، دار الشروق جدة للنشر، الجزائر، 1983

45-محمد عبيدات و آخرون ، **منهجية البحث العلمي** ، **القواعد و المراحل و التطبيقات** ، دار وائل للطباعة و النشر ، عمان ، الأردن ، ط2 1999

46-مراد كامل ، **الاتصال الجماهيري والاعلام** ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان2011.
47-مرزوق عبد الحكم العدلي ،**الاعلانات الصخفية دراسات في الاستحدامات و الاشباعات**، ط1، دارالفجر، القاهرة ،2004.

48-مصطفى صادق، أمينة، **الكتاب الإلكتروني** ، **وقائع المؤتمر العربي الثاني عشر للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات المكتبات العربية في مطلع الألفية الثالثة بنى وتقنيات وكفاءات متطورة**، الإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات، جامعة الشارقة، 2001

49-المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، **إدارة التوثيق و المعلومات، المكتبات العامة و المكتبات الوطنية في العالم العربي**، تونس، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، 2003

50-مهران ،احمد.محروس ،ميساء.**خدمات المعلومات في المكتبات** .الاسكندرية :كلية الاداب،2006

51-ميلفين ديفلير و سندرا بول روكيتش ، **نظريات وسائل الاعلام** ، تر :كمال عبد الرؤوف الدار الدولية للنشر و التوزيع ،القاهرة1990.

52-النجداوي ،امين.عليان،ربحي مصطفى.**مبادئ ادارة المكتبات ومراكز المعلومات**.عمان :دار الصفاء للنشر،(د.ت

53-النشار،السيد النشار.**الاوعية المرجعية :ماهيتها وفئاتها،خدماتها**.الاسكندرية:دار الثقافة،(د.ت)

54-النواسية ،غالب عوض،**خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات**.عمان:دار الصفاء،2002

55-الهمشري،عمر احمد .**المكتبة ومهارات استخدامها.عمان**:دار الصفاء ،2009

56-همشري،عمر احمد،**مدخل الى علم المكتبات والمعلومات** ،عمان،دار الصفاء،2008

57-همشري،عمر أحمد، عليان، **ربحي مصطفى، المرجع في علم المكتبات و المعلومات**، عمان، دار الشروق، 1997

الرسائل والأطروحات الجامعية:

58-بولعراس،سعاد .**تأثير ظروف العمل على اداء الخدمة المكتبية**.مذكرة ماستر :في قسم مكتبات ومراكز المعلومات .قسنطينة:جامعة قسنطينة2، 2013

59-سارة.**دور اخصائي المعلومات في تطور الخدمات المكتبية في ظل تكنولوجيا المعلومات**.مذكرة ماستر:في علم المكتبات .قسنطينة :جامعة منتوري،2012

60-سمرة كحلات ، **المكتبة الجامعية واسهامها في تاسيس مجتمع المعرفة** مذكرة دكتوراه العلوم في علم المكتبات ، قسنطينة 2، قسنطينة ،2013-2014

61-صدقي،وسيلة.**استحدام الخدمات المكتبة الالكترونية من طرف الاساتذة الباحثين**.مذكرة ماستر :علم المكتبات.قسطينة:جامعة منتوري،2011

62-عكوش نبيل ، **المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية :تصميمها وانشاؤها** مذكرة دكتوراه العلوم في علم المكتبات ، بجامعة الامير عبد القادر ، قسنطينة ،2010

63-غوار عفيف ، **انظمة التسيير وحدات التزويد والاقتناء** مذكرة ماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، بجامعة وهران ، وهران ،2008-2009

64-كريم مراد ،**مجتمع المعلومات واثره في المكتبات الجامعية**،دكتوراه علم المكتبات ،قسنطينة،جامعة منتوري،2008

65-هواري لزرق ، **البيئة الرقمية للمكتبات الجامعية : التجرة الجزائرية في الشبكات** مذكرة دكتوراه في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، بجامعة وهران ، وهران

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عمار ثليجي-الاغواط
كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية و الحضارة
قسم الاعلام و الاتصال

استمارة استبانة

في اطار انجاز مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر ل.م. د
في الاتصال و العلاقات العامة

تحت عنوان :

المواقع العلمية في الانترنت و اثرها في عزوف الطالب عن المكتبات الجامعية

دراسة ميدانية على طلبة قسم الاعلام و الاتصال بجامعة عمار ثليجي - الاغواط

واستكمالا للشطر الميداني نود تعاونكم معنا بمعلومات تتعلق بالموضوع فنرجو مساعدتكم و التفضل لملء هذه الاستمارة بعناية كما نتعهد لكم بان لا تستخدم معلوماتها الا لغرض البحث العلمي

ملاحظة :الرجاء و ضع علامة (×) امام الجواب المناسب ولكم منا جزيل الشكر و الامتنان

من اعداد الطلبة :
- بورزق مصطفى
- عيواز مخلوف

تحت اشراف :
- د. ايت قاسي ذهبية

السنة الجامعية : 2017 / 2018

البيانات الأساسية للإستبيان

1) **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

2) **السن:** من 21 سنة إلى 25 ☐ من 25 الى29 ☐ اكثرمن 30 ☐

3) **الإقامة:** المدينة ☐ الريف ☐ شبه حضري ☐

4) **المستوى التعليمي:** ثالثة ليسانس ☐ ثانية ماستر ☐

المحور الاول: عادات و أنماط و توجهات الطالب الجامعي للمكتبات

5) ما هي علاقتك بالكتب

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

6) ماذا تعني لك المكتبة؟

لا تعني لي اللكثير ☐ مستودع للكتب ☐ منبع للعلم و المعرفة ☐ فضاء مكمل لنشاط البحث ☐

7) هل تعتمد على أرصدة المكتبة في إعداد بحوثك العلمية؟

دائما ☐ احيانا ☐ نادرا ☐

8) هل محتويات المكتبة تغطي مجالات بحثك؟

نعم ☐ لا ☐

9) هل توفر المكتبة جميع إنشغالات أبحاثك العلمية

نعم ☐ قليلا ☐ لا ☐

10) هل خدمات المكتبة كافية لتطوير البحث العلمي؟

نعم ☐ قليلا ☐ لا ☐

11) إلى أي مدى يمكنك الإستفادة من خدمات المكتبة؟

كبيرة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

12) هل برنامجك الزمني يسمح لك بالذهاب إلى المكتبة؟

نعم ☐ لا ☐

13) هل برنامجك الزمني يسمح لك بالمكوث في المكتبة لفترة معتبرة؟

نعم ☐ لا ☐

14) هل يمكن الإستغناء عن المكتبة في ظل البيئة الإلكترونية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ: نعم لماذا؟.....

15) كيف هي زيارتك للمكتبة فالجامعة

دائما ☐ احيانا ☐ نادرا ☐

المحور الثاني: إستخدام الطالب الجامعي للمواقع العلمية في الأنترنت

16) هل تستخدم المواقع العلمية في الأنترنت كمصدر للمعلومات؟^

نادرا ☐ أحيانا ☐ غالبا ☐ دائما ☐ أبدا ☐

17) هل تمكنك المواقع العلمية في الأنترنت من الحصول على المعلومات الخاصة بالمقرر الدراسي بـ:

سهولة ☐ صعوبة ☐

18) هل إستخدامك للموقع العلمية في الأنترنت يزيد فاعليتك و إقبالك على البحوث العلمية؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

19) هل تساعدك المواقع العلمية في الأنترنت على إجراء البحوث المرتبطة بالمحتوى الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

20) هل تلبي المواقع العلمية في الأنترنت كل المتطلبات و الحاجيات البحثية؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

21) هل زيارتك للمواقع العلمية في الأنترنت تنمي قدراتك و مهاراتك الفكرية و التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

22) ما مدى إستفادتك من إستعمالك للمواقع العلمية في الأنترنت؟

إستفادة كبيرة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

23) ما هو سبب إعتمادك على المواقع العلمية في الأنترنت؟

سهولة الوصول إليها ☐ توفير الجهد ☐

أخرى أذكرها.....

24) عند اجرائك للبحوث العلمية ايهما تستخدم اكثر

المكتبة الخاصة بالجامعة ☐ المواقع العلمية في الانترنت ☐ البحوث الجاهزة عن طريق محركات البحث ☐